الجمعة ٢٣ نيسان العدد ٥٢ السنة العاشرة — מחיר 100 פרוטה — Price 100 Pruteh — الثمن ١٠٠ بروطة



אל — איתחאד — ١٩ شعبان ١٣٧٢ — 23 April 1954 — ١٩ نيسان ٥٧١٤ — AL . ITTHAD

الغزو « المتبادل »

أنقرة . صرح وزير خارجية تركيا في البرلمان التركي بأن تركيا ستوقع قريباً على اتفاق بين تركيا وأمريكا على أساس مبدأ « المعاملة بالمثل » فيصبح من حق الصناعة التركية أن « تغزو » الولايات المتحدة ، كما أن من حق الصناعة الامريكية أن تغمر أسواق تركيا بدون عقبات جمركية من جانب الدولتين !

وهذا يذكرنا باتفاق الملاحة المعقود بين اسرائيل وامريكا نفسها .

الاتحاد السوفياتي يخفض ميزانية الدفاع بعشرة مليارات روبل

الميزانية السوفياتية انعكاس لسياسة السلام السوفياتية ولامكانيات سعادة الشعوب

موسكو — بينما امريكا تنفق مليارات الدولارات على القنابل الذرية والهيدروجينية ، وتبعثر فرنسا مئات الملايين من الفرنكات في الحرب القذرة التي تشنها على الشعب الفيتنامي ، وبينما بريطانيا تغرق في ازمة خانقة بسبب رصد أكثر الميزانية في الاعداد للحرب ، قدم وزير المالية السوفياتي ، زفريف ، مشروع ميزانية ١٩٥٤ الى مجلس السوفيات الاعلى مقترحاً تخفيض ميزانية الدفاع بنسبة ١٠ بالمئة ، وزيادة مخصصات التعليم والصحة والرياضة بمبلغ ١٤٠ مليار روبل .

فقد اجتمع مجلس السوفيات الاعلى هذا الاسبوع للمرة الاولى بعد انتخابه . وطبقاً لما ينص عليه الدستور السوفياتي قدم رئيس الحكومة الرفيق مالينكوف استقالته ثم عهد المجلس اليه بتأليف الحكومة السوفياتية الجديدة .

وفي جلسة مشتركة لمجلسي السوفيات الاعلى بحث الميزانية الجديدة . وقال وزير المالية اثناء تقديمه مشروع الميزانية ان النفقات العامة في الميزانية المقترحة تزيد بكثير عما كانت تتضمنه ميزانية كل سنة سابقة .

وسيكون الدخل في الميزانية المقترحة ٥٧١,٥ مليار روبل اي بزيادة ٣٨ مليار روبل عن الدخل في الميزانية الماضية . أما النفقات فستبلغ ٥٦٢,٠٥ مليار روبل .

وستنفق الحكومة السوفياتية على الدفاع ١٠٠ مليار روبل ، أي ١٧,٨ بالمئة من الميزانية العامة ، أي بتخفيض ١٠ مليارات روبل عما كانت عليه ميزانية الدفاع في العام الماضي .

والميزانية المقترحة تبين انها تتضمن زيادة كبيرة في مخصصات الخدمات الاجتماعية والتموين .

ويذكر القراء أن الاتحاد السوفياتي قد جرى على عادة تخفيض مخصصات الدفاع في كل سنة مالية . ففي عام ١٩٥٢ كانت مخصصات الدفاع تبلغ ٢٣,٦ بالمئة من الميزانية العامة وأنها في ١٩٥٣ قد بلغت ٢٠,٨ بالمئة ، وفي هذه السنة هي ١٧,٨ .

ولا شك أن هذه الميزانية المقترحة إنما تعكس صورة عن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية . فهذه التخفيضات في ميزانية الدفاع قد جاءت في وقت تتضاعف فيه الميزانيات العسكرية التي تعتمدها الحكومات الرأسمالية للانفاق على التحضيرات الحربية العدوانية .

أن الميزانية السوفياتية تمثل بصورة لا غموض فيها ان الدولة الاشتراكية متجهة لا نحو الحروب والفقر كما هي الحال في الدول الرأسمالية ، بل نحو سعادة الشعب ، نحو السلام والأمن .

الميزانية السوفياتية الجديدة تبرهن لعمال جميع الاقطار على أنه ليس ثمة ضرورة للغلاء المستمر وتقليص الخدمات والنفقات العسكرية الضخمة وعلى أن كل الامكانيات متوفرة لضمان رفاهية الشعب في كل قطر .

شعوب العالم تتجه بابصارها الى مؤتمر جنيف

جنيف — تتجه أبصار الانسانية المحبة للسلام الآن الى مؤتمر جنيف الذي سيعقد في السادس والعشرين من الشهر الحالي على الرغم من محاولات الاستعمار الامريكي اليائسة لاحباطه حتى قبل انعقاده . ويبحث هذا المؤتمر الهام قضايا الشرق الاقصى ، وفي طليعتها قضايا كوريا والفيتنام . وسيقدم المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ، المقترحات والحلول السلمية التي تحقق أمل الشعوب في السلام والحرية والاستقلال من براثن العبودية الاستعمارية .

وفي عشية هذا المؤتمر تتسع رقعة الخلاف والتناقض بين الدول الاستعمارية الثلاث ، أمريكا وبريطانيا وفرنسا . وتتضح أكثر من أي وقت مضى وحدة معسكر السلام العالمي الذي يقف بالمرصاد لمثيري الحروب ويسعى لتخفيف حدة التوتر العالمي .

وقد أعلنت وكالة الانباء السوفياتية ، تاس ، أن وزير الخارجية السوفياتي ، مولوتوف سيترأس الوفد السوفياتي الى مؤتمر جنيف ، وسيشترك في هذا الوفد أيضاً أندريه غروميكو ، وفاسيلي كوزنتسوف ، وياكوف ماليك ، وجيورجي زروبين وغيرهم .

بينما يترأس وفد الصين الشعبية رئيس الحكومة الصينية ووزير خارجيتها ، تشوآن لاي ويرافقه ثلاثة من نواب وزير الخارجية ، تشانغ وان تيان ، ووانغ تشاي هسيانغ ، ولي كونونغ . ويقدر أن عدد أعضاء الوفد الصيني يبلغ ٢٠٠ شخصاً ، وعدد أعضاء الوفد السوفياتي ١٢٠ شخصاً .

وفي يوم الاربعاء الماضي وصل الوفد الصيني إلى موسكو في طريقه الى جنيف . وقد وصل إلى جنيف طليعة وفد كوريا الشعبية المؤلف من ٦٠ شخصاً .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

فيشنسكي يطلب تحريم الاسلحة الذرية

نيويورك — « لقد اقترحنا منع استعمال السلاح الذري قبل أن يكون هذا السلاح في أيدينا ، ونعود ونؤكد الان على ضرورة هذا المنع بعد أن توصلنا الى انتاجه . وانّا نطالب بحظر القنبلة الهيدروجينية ، على الرغم من وجود القنبلة الهيدروجينية لدينا ! »

هذا ما قاله أندريه فيشنسكي المندوب السوفياتي في لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم يوم الاثنين الماضي .

وقد إستقبلت الانسانية بسرور مثلجة هذا التصريح السوفياتي ، خاصة بعد الحملة الهستيرية التي يقوم بها مثيرو الحرب الامريكيون في الآونة الاخيرة حول القنبلة الهيدروجينية . فالقلق من خطر هذه القنبلة المريعة يتعاظم في كل مكان ، والمستعمرون الامريكيون يسعون إلى تنمية الخوف في قلوب الشعوب من هذه القنبلة ، ليس من أجل منع إستخدامها ، بل لاستعمالها كسلاح لاخافة الشعوب المناضلة من أجل إستقلالها وحريتها .

وقد عارض فيشنسكي المشروع الامريكي القاضي بإقامة لجنة مراقبة دولية تكشف عن كل المصانع الذرية في العالم قبل ان يحظر هذا السلاح . وطالب المندوب السوفياتي أن يعلن عن حظر هذا السلاح وأن تقام اللجنة في آن واحد . ودعا الى ضم الهند والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا الى لجنة الابحاث السرية حول منع السلاح الذري .

وبينما عارضت بريطانيا هذا الاقتراح السوفياتي ، أيد المندوب اللبناني ضم الهند وتشيكوسلوفاكيا إلى اللجنة .

ومن طوكيو أعلن البروفيسور سيسوموريتا أن الصيادين اليابانيين الذين يبلغون ٢٣ صياداً والذين أصيبوا بالاشعاع الذري نتيجة للتجارب الامريكية ، أصيبوا جميعهم بمرض في نخاع العمود الفقري لا يمكن معالجته . وأصبح موت الصيادين محتماً . وبذلك دحض البرفيسور الياباني إدعاءات الامريكيين القائلة أن حالة الصيادين في تقدم مستمر .

ونظراً لتعاظم رغبة الشعوب في منع إستخدام القنابل الهيدروجينية وإيقاف التجارب الامريكية الخطرة ، وجه البابا بيوس الثاني عشر نداء دعا فيه الى عقد إتفاقات لمنع الحروب الذرية والبيولوجية والكيماوية بغية تفادي ابادة الاحياء من على وجه البسيطة .

وقال البابا أيضاً أنه نتيجة للتجارب الهيدروجينية تتسمم البحار والقارات لزمن طويل حتى ولو كانت تبعد بمسافة كبيرة عن موضع التجارب .

حكومة الجمالي تستقيل ازاء الضغط الشعبي

بغداد — اعلن هنا ان فاضل الجمالي ، قدم إستقالة حكومته الى الملك فيصل وذلك على أثر النقاش الذي جرى في مجلس النواب العراقي .

وكانت المعارضة في جلسة مجلس النواب قد حملت الحكومة مسؤولية الخسائر الجسيمة التي وقعت في البلاد نتيجة للفيضانات ، وعارضت في ضم العراق الى حلف الباكستان — تركيا ، وطالبت بعدم تقييد حرية الصحافة ، وباعادة الترخيص بظهور جريدة حركة السلام التي أغلقتها الحكومة بسبب معارضتها لحلف تركيا — الباكستان .

وعلى أثر الضجة التي حصلت في المجلس بسبب اتهام فاضل الجمالي المعارضة بالشيوعية ، وقوله « ان خطر الشيوعية هو أكبر خطر يهدد البلاد وانه أكبر من خطر الفيضانات » أوقفت الحكومة النقاش ، وانسحب اعضاء المعارضة احتجاجاً .

وعلم انه في حالة قبول استقالة فاضل الجمالي فإن تأليف الحكومة سيعهد الى الاجير الاستعماري جمال بابان .

انشاء بحيرة ضخمة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — كتبت جريدة « ترود » لسان حال النقابات السوفياتية ان السلطات السوفياتية تقوم بالاستعدادات لاقامة بحيرة مترامية الاطراف بالقرب من حدود منغوليا . وستمتد هذه البحيرة على مساحة الوف الاميال وستكون في كبرها ثاني بحيرة في العالم .

وستقام هذه البحيرة الجبارة في نطاق مشروع بناء محطات توليد الكهرباء . وعلى هذا الاساس ستشيد السدود الضخمة على نهر ايرتيش .

وهكذا يتقدم الانسان السوفياتي السائر نحو الشيوعية في تغيير الطبيعة واخضاعها لمشيئته من أجل السعادة والرفاهية .

نصف مليون معلم يعلنون اضراباً عن الطعام في اليابان

طوكيو — اكثر من نصف مليون معلم في المدارس الابتدائية في مختلف أنحاء اليابان قد أعلنوا إضراباً عاماً عن الطعام إحتجاجاً على القانون الذي سنته الحكومة اليابانية لمنعهم من الاشتراك في الحياة السياسية في البلاد .

وقد أقرت الاضراب اللجنة المركزية لنقابة المعلمين كرد على عدوان الحكومة على حقوقهم .

عبد الناصر رئيساً للحكومة المصرية بدلا من نجيب

القاهرة — عاد الصراع من جديد داخل مجلس الثورة المصري ، فقد اعلن في الاسبوع الماضي عن استقالة محمد نجيب من رئاسة الحكومة وتعيين جمال عبد الناصر بدلا منه . وقد زار محمد نجيب مقر مجلس الثورة ووقع بصفته رئيساً للجمهورية على مرسوم بتأليف الوزارة الجديدة برئاسة البكباشي جمال عبد الناصر .

وتتألف الوزارة الجديدة من ٨ وزراء عسكريين و ١١ وزيراً من المدنيين . وقد بقي الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي ، اليد اليمنى لجمال عبد الناصر .

هذا وقد حل مجلس الثورة المصري اللجنة التنفيذية لنقابة الصحافيين ، لسماحهم بنشر انباء عن الاصطدامات الدموية الاخيرة التي وقعت في قناة السويس .

وقد اعلن عن تعيين جمال عبد الناصر حاكماً عسكرياً عاماً في البلاد ، وأعطيت له الصلاحيات « المطلقة للمحافظة على النظام » بكل الوسائل ... مما يدل على ان الطغمة العسكرية تعتزم التمادي في الارهاب والقمع .

زوجة وايزمان تعتزم زيارة السوفيات

القدس — أعلنت السيدة فيرا وايزمان ، أرملة الدكتور وايزمان ، لمراسل جريدة دول همشمار ، انها ستزور الاتحاد السوفياتي في الايام القريبة القادمة . وقد وافقت وزارة الخارجية الاسرائيلية على هذه الزيارة .

وستعلن السيدة فيرا وايزمان عن موعد مغادرتها البلاد .

مؤتمر التعاونيات البريطانية ضربة لسياسة اتلي

لندن — أحرزت سياسة الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني التي تقضي بعدم بعث السلاح الى المانيا الغربية انتصارين هامين في نهاية الاسبوع الماضي ، فأثارت الذعر في قلوب زعامة حزب العمال .

فقد صوت المؤتمر السنوي للتعاونيات التابعة لحزب العمال ضد زعامة الحزب عندما طالب بمعارضة كل قرار ينص على إعادة تسليح المانيا الغربية . وقد نشر قادة نقابة مستخدمي الحوانيت تصريحاً إستثنائياً عبروا فيه عن معارضتهم لاشتراك المانيا في الجيش الاوروبي . ويعتقد أن هذا التصريح سيتخذ كقرار في مؤتمر هذه النقابة ، في برايتون ، على الرغم من معارضة أنصار اتلي .

ومن الجدير بالذكر ازاء الصراع المقبل على زعامة الحزب بين بيفان واتلي ، أن دعائم الحزب الثلاث هي النقابات ، والحركة التعاونية ومنظمات الحزب . ويعتقد الكثيرون من السياسيين ان الجماهير تؤيد سياسة بيفان ، وليس بيفان شخصياً .

اضراب عمال النسيج في سوريا

القدس — أذاعت محطة الشرق الادنى ان عشرة آلاف عامل من عمال النسيج في حلب بسوريا ، قد أعلنوا اضراباً دام مدة ستة أيام مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

قالت الصحف ان اميركا تنشد « العمل المشترك » في فيتنام

الحرب القذرة في فيتنام

العمل المشترك !

الحكومة البريطانية تمنع اميل حبيبي

من البقاء في لندن للاشتراك في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية

اللد — عاد الى البلاد في منتصف ليلة الخميس امس ، النائب إميل حبيبي بعد أن مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني . وكان مقرراً ان يشترك إميل حبيبي في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي يعقد هذا الاسبوع في لندن . الا ان الحكومة منعت إميل حبيبي من البقاء في لندن وأمرته بترك البلاد على الرغم من تدخل النائب العمالي سيفتر لتغيير هذا القرار . وقد إحتج مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني على هذا التصرف في قرار خاص اتخذه ونعت فيه تصرف الحكومة البريطانية هذا بالماكارثية .

تغييرات في المراكز القيادية لحزب العمال الروماني

بخارست — لتقوية العمل الجماعي في قيادة حزب العمال الروماني والدولة ، ومن أجل حل القضايا التنظيمية ، وزيادة النشاط في العمل الحزبي ولرفع كادر قيادي جديد في الحزب ، تقرر أن تتألف سكرتارية حزب العمال الروماني من ٤ أعضاء ليس لهم اي عمل في جهاز الحكومة . وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب في الاسبوع الماضي بكامل اعضائها . كما تقرر في هذا الاجتماع الغاء اللجنة التنظيمية للحزب وستقوم السكرتارية بقيادة العمل الحزبي بشكل جماعي وبارشاد المكتب السياسي للجنة المركزية .

وقد قبل الاجتماع اقتراح الرفيق جورجي داج بالغاء وظيفة السكرتير العام للحزب ، وتعيين وظيفة سكرتير أول للجنة المركزية . وقد انتخب الاجتماع الرفيق جورجي أبوستول سكرتيراً اولا للجنة المركزية . وانتخب الرفاق ، نيقولاي تشيكاو ، وميغا داليا ، ويانوس بازاكوس اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية .

وانتخب الرفيقان تشيكو ودراجتس كمرشحين للمكتب السياسي للجنة المركزية .

وانتخب الرفيقان موزيك ، وروشيانو كمرشحين للجنة المركزية والرفيق بازاكوس عضوا فيها .

وقرر الاجتماع عقد مؤتمر الحزب الثاني في ٣٠ تشرين أول ١٩٥٤ .

وقد عين الكسندر ماجوراش نائباً لرئيس الوزارة ، بدلا من الرفيق أبوستول الذي حرر من وظيفته .

وفي اجتماع اللجنة المركزية تكلم الرفيق جورجي داج في خطابه عن واجب تقوية العمل الحزبي .

ارفع الاوسمة لخروشتشوف بمناسبة بلوغه الستين

موسكو — تقديراً للخدمات الجليلة التي قدمها للحزب الشيوعي والشعب السوفياتي ، الرفيق نيكيته خروشتشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، منحته الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب وسام لينين ، ووسام بطل العمل الاشتراكي ، ووسام المطرقة والمنجل وذلك بمناسبة بلوغه الستين من عمره . وتعتبر هذه الاوسمة أرفع الأوسمة في الاتحاد السوفياتي .

كلمة الاتحاد

نحو انتصارات جديدة

خمس سنوات إنقضت على ذلك الحدث العالمي التاريخي ، يوم اجتمع في باريس سياسيون وعلماء ، عمال ورجال دين ، أدباء وفنانون ، من مختلف الامم والالوان ، ومن شتى الاديان والآراء السياسية ، تجمعهم الرغبة السامية في تجنيب البشرية ويلات الحروب وكوارثها وبوحدهم الامل العذب في صيانة السلام العالمي وضمان أمن الشعوب .

خمس سنوات إنقضت طافحة بنضال جريء لصيانة السلام ، وحافلة بانتصارات باهرة توطد السلام وتعززه ، فاذا بهذه الحركة الفتية تشب على الطوق وتنمو ، بمئات ملايين انصارها ، قوة قاهرة تلجم اعداء السلام وترد الى نحورهم جنونهم الهستيري المقيت .

واولئك الذين استخفوا بهذه الحركة يوم جاءهم رسلها وفي أيديهم اوراق صغيرة كتب عليها ، « لمنع إستعمال القنابل الذرية وجميع أسلحة الابادة الجماهيرية » ، وطلبوا اليهم التوقيع عليها فوقفوا والشكوك بادية في أعينهم ، هؤلاء اليوم يدركون أنهم قوة ، قوة كانت اذ ذاك ٥٠٠ مليون إنسان ، حالت دون الايدي الامريكية المجرمة وإلقاء القنابل الذرية على كوريا الباسلة . كذلك الذين وقفوا ، بادئ الامر ، على « الجانب » ينتظرون — هم اليوم ، باكثريتهم الساحقة ، في عداد جيش السلام اللجب بعد أن تأكدوا أن في وسعهم ، في وسع حركة السلام ، ان يفرضوا السلام بقوة الشعوب ونضالها المنظم وان يضمنوا حياة سلام هانئة ، « فالسلام يصان إذا أخذت الشعوب قضية السلام في أيديها ودافعت عنها حتى النهاية » .

وتوقيع ٦٠٠ مليون إنسان على العريضة الثانية التي نظمتها حركة السلام العالمية في سبيل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى لابلغ دليل على أن الشعوب معنية عناية حيوية بالسلام وبالتفاهم بين الدول وبحل جميع القضايا المختلف عليها بطرق التفاوض السلمي ، وعلى انها لن تتخلى عن الدفاع عن السلام .

والانتصارات الرائعة التي احرزتها حركة السلام بوقف الحرب الكورية وبعقد مؤتمر برلين ومؤتمر جنيف ، قد أثارت حماس ملايين جديدة من الناس ودفعتهم الى حلبة النضال لصيانة السلام العالمي ، وقدمت أدلة جديدة على أنه ليس هنالك من قضية مختلف عليها إلا ويمكن حلها بطرق المفاوضات السلمية .

وإزاء هستيريا المستعمرين مثيري الحروب الساعين إلى تدمير العالم بالقنابل الهيدروجينية الفتاكة ، تزداد إلتحاماً وتماسكاً وحدة المدافعين عن السلام وتتضاعف صفوفهم وقواهم ، ويتضح موقف الاتحاد السوفياتي المخلص لقضية السلام والداعي الى تحريم القنابل الذرية والهيدروجينية وإقامة رقابة دولية على هذا التحريم وتجنيب العالم الدمار والخراب . وها هي الشعارات التي رفعتها حركة السلام ، ولا تزال ترفعها ، شعارات حظر القنابل الذرية والهيدروجينية ، ووقف إعادة تسليح المانيا الغربية وإنهاء الحرب القذرة في فيتنام ، تتبناها اليوم شخصيات عالمية بارزة كرئيس وزراء الهند ، والبابا ، ونواب من مختلف الاحزاب في برلمانات بريطانيا واليابان وفرنسا وايطاليا وغيرها ، نتيجة لضغط أنصار السلام في هذه البلاد . وهذا لمن نجاحات حركة السلام ايضاً .

لقد أفشلت الشعوب مؤامرات المستعمرين في عرقلة عقد مؤتمر جنيف ، والمستعمرون يلعبون اليه وفي جعبهم محاولات خسيسة لافشاله ، فليكن هذا نذيراً لنا ، نحن أنصار السلام ، لزيادة يقظتنا وتمتين وحدة صفوفنا ، والوقوف بالمرصاد لمؤامرات المستعمرين المجرمة .

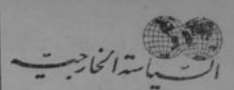
إن محاولات المستعمرين لمضاعفة التوتر العالمي لن تقتصر على جبهة واحدة ولن تتركز في مكان بعينه . فهم معنيون باشعال النار في كل مكان يستطيعون الوصول اليه . والحوادث الدامية التي تقع على جانبي حدود بلادنا إنما هي من صنع المستعمرين واعوانهم يريدون بها مضاعفة التوتر بين إسرائيل وجاراتها العربيات ليتخذوا من ذلك وسيلة لاحتلال المنطقة وتحويلها الى قاعدة عدوانية .

وفي هذا الوضع الذي تشتد فيه الصرخات المحمومة هنا وفي الجانب الآخر للقتل والانتقام ، وفي هذا الوضع الذي تزداد فيه الضحايا البريئة من اليهود والعرب على جانبي الحدود ، تقع على أنصار السلام مهمة النضال الجبار لافشال مؤامرات المستعمرين ولصيانة السلام العالمي وفي الشرق الاوسط ولتمتين أخوة الشعوب في هذه البقعة من العالم .

إن توقيع ٤٠ بالمئة من السكان البالغين في إسرائيل على عريضة تحريم السلاح الذري ، وتوقيع ٤٣ بالمئة على عريضة عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وحل القضايا بالتفاوض السلمي ، يدل على أن الشعب في إسرائيل متعلق بالسلام مناضل في سبيله وسيسير مع قافلة الشعوب في مختلف أنحاء العالم .

وها هي حركة السلام في بلادنا تحتفل بهذه الذكرى وهي تعد إلى إجراء إستفتاء عام

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]



انتصارات الفيتناميين

تجبر المستعمرين على التراجع

يضيق الطوق الحديدي الذي يضربه الشعبيون على معقل ديان بين فو في فيتنام وتتراكم جثث الضحايا في الحرب القذرة التي يفرضها المستعمرون الفرنسيون على الشعب الفيتنامي وتحرض لها «حلفاؤهم» الامريكيون.

وأنباء المعركة في ديان بين فو وانسحاب المحصورين من بعض حصونها وسقوط مطارها بايدي الشعبيين، تدل على أن لا سبيل امام المعتدين سوى الهزيمة وان نصر الفيتناميين قد يتأجل أو يتأخر ولكنه حتمي كطلوع الشمس كل صباح.

وهذا أمر يقض مضاجع الامريكيين المحمومين وهم يخافون ان تؤدي صمود وهزائم الفرنسيين الى هدنة يتوصل اليها المؤتمرون في جنيف وهكذا تحل عقدة الحرب المعقودة في آسيا الشرقية القصوى. أما لماذا لا يريدون حل هذه العقدة فأمره معروف للناس. فهم لا يرغبون في أن يخسروا مركزاً من مراكز التوتر الدولي الذي يستطيع التطور والامتداد ليصبح حربا عالمية جديدة.

وفي هذا السبيل يسير الامريكيون في مشاريع تتعارض مع كل ما عرفه العالم من اساليب الدبلوماسية والعلاقات ما بين الدول. فهم لم يقفوا عند حد تقديم الاعانات المالية وتوفير الاجهزة العسكرية والتبرع بطائرات نقل وطيارين الى فرنسا المعتدية، بل هم يقترحون اليوم أن يأخذوا على عاتقهم الحرب كلها او بالاحرى وراثة فرنسا في الهند الصينية.

وقد اقترح هذا الاقتراح رجل كبير المسؤولية هو نيكسون، نائب رئيس الجمهورية الامريكية ومبعوث الحكومة قبل زمن وجيز لتفقد الشرق الاقصى الاسيوي.

وقد تقدم في هذا الاقتراح في اجتماع عقده محررو الصحف في واشنطن، اذ قال، بان الولايات المتحدة سترسل جنودها الى الهند الصينية لتحارب الشعبيين الفيتناميين اذا انسحب الفرنسيون وقد ادلى بهذا الاقتراح امام المحررين على أن لا ينشر الى الرأي العام، ومن قبيل اطلاع الصحفيين على اتجاهات السياسة الامريكية وتمكينهم من القيام «بمهنتهم» على ضوء «الواقع» والوقائع.

ولكن «السر» ما لبث أن ذاع وانتشر واحدث ضجة كبرى في العالم ووقفت الولايات المتحدة أمام الشعوب في عريها المدوي. وصدقت البراقدا إذ قالت ان الولايات المتحدة تحاول عرقلة محادثات جنيف باثارتها جوا لا يساعد على التوصل الى تفاهم واتفاق حول كوريا والهند الصينية يضع اسس الامن في تلك المنطقة ويعيد العلاقات العادية بين دول العالم.

وكالعادة أمام غضبة الشعوب ونقمتها اضطرت الولايات المتحدة أن تتراجع. وقبل أيام صرح دالس وزير الخارجية الامريكي بعد اجتماع مع ايزنهاور بانه لا يعتقدان الجنود الامريكيين سيلعبون إلى الهند الصينية في حالة انسحاب الفرنسيين من تلك البلاد.

ولكن هذا التصريح لم يخفف من النقمة والغضب على اميركا بل زاد في تناقضات الدول الغربية ـ بريطانيا فرنسا الولايات المتحدة ـ التي ستذهب الى مؤتمر جنيف دون أن تعد كلمتها وتتوافق سياساتها.

ظهر عمق التناقضات حين صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية، يوم الاثنين الماضي، بان بلاده قد عدلت عن موقفها بشأن الهند الصينية وهي توافق الان على وقف النار هناك ولا تؤيد اقتراح نيكسون بارسال قوات امريكية فيما إذا انسحب الفرنسيون.

اما فرنسا فقد جددت تأكيدها بانها ستحاول ما استطاعت لاحلال السلام في الهند الصينية والتوصل الى إتفاق في مؤتمر جنيف. وهذا طبيعي فشعور العداء للحرب القذرة «توصل الذروة بازدياد عدد الضحايا والمعركة العقيمة في ديان بين فو التي لا يرى الفرنسيون ضرورة لها. كما ان العداء نحو الولايات المتحدة بدأ يتضاعف حتى ان دي غول صرح قبل اسبوع بان بلاده تنازلت عن استقلالها لاميركا وان خنوع الحكام الفرنسيين امام الولايات المتحدة سيؤدي «الى حالة ثورة دائمة».

ولهذا فدلائل الوضع العالمي حسنة. ومن المنتظر أن يخفق الامريكيون في عرقلة مؤتمر جنيف كليا. ولا غرو فانتصارات الفيتناميين تجبر المستعمرين على التراجع.

نداء الى عمال العالم بمناسبة يوم أول أيار ١٩٥٤

ليكن اول ايار بدء لحملة عالمية جبارة للدفاع عن الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية

أيها الاخوان الاعزاء

بمناسبة أول أيار ١٩٥٤ يبعث إتحاد النقابات العالمي بتحياته الاخوية إليكم جميعا.

يبعث بتحياته إليكم أيها الاخوان في البلدان الرأسمالية والمستعمرات واشباه المستعمرات، أنتم الذين تشنون نضالا شاقا للدفاع عن حقوقكم الحقة والمحافظة عليها

وإليكم أيها الاخوان في الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية وفي جميع بلدان الديمقراطية الشعبية، أنتم الذين تعزز نجاحاتكم الرائعة السلام، وتزيد ثقة جميع العمال في جميع أنحاء العالم بالنصر النهائي على المستغلين. في عالم الرأسمالية والاستعمار، زادت شروط عمل العمال سوءا خلال السنوات الماضية. فالاحتكاريون الشرهون للربح زادوا من إستغلالهم البشع، وإزدادت حدة الفقر والاخطار، والبطالة، والدلائل الاولى لازمة جديدة في الولايات المتحدة أخذت تظهر وتتكشف. بينما بوادر الكساد الاقتصادي تظهر في عدد من البلدان الرأسمالية

وخلال السنوات الماضية، ازداد نضال العمال واتسع من أجل مطالبهم الاقتصادية العاجلة، من أجل طلباتهم الاجتماعية كما اتسعت رغبة العمال من أجل الوحدة.

أيها العمال والعاملات

إن النقابة هي القوة المنظمة والسلاح الذي لا يستغنى عنه من أجل تحسين شروط المعيشة ومن أجل الديمقراطية والاستقلال القومي والسلام.

إن احراز الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية والدفاع عنها أمور ضرورية لنجاح نضالكم من أجل الخبز والعمل وحياة أفضل.

إن الرجعيين يستخدمون أكثر الوسائل وحشية لسحق هذا السلاح وتجريدكم من هذه الحقوق.

أن اتحاد النقابات العالمي يعبر عن شعوره العميق مع الوف ضحايا القمع البوليسي. ويمجد ذكرى الابطال الساقطين الذين لا حصر لهم ولا عد، والذين قدموا حياتهم في سبيل قضية الطبقة العاملة العظيمة.

لقد قرر المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي أن يكون اول أيار ١٩٥٤ نقطة البدء لشن حملة نضال واسعة للدفاع عن الحقوق النقابية والحريات الديمقراطيات واحرازها.

فيا أيها العمال من جميع المذاهب السياسية والنقابات المختلفة: إشتركوا بكل نشاط في التحضير لاحتفالات اول أيار.

اجعلوا يوم أول أيار ١٩٥٤ مظاهرة جبارة من أجل الوحدة، وحياة أفضل ومن أجل الدفاع عن الحقوق النقابية والسلام.

أيها الاخوان

خطر الحرب لم يتلاش بعد فالمستعمرون الامريكيون يعملون على قيادة قوى الحرب والرجعية، ويواصلون خططهم ومشاريعهم العدوانية.

إن ما يسمى «بمنظمة الدفاع الاوروبية» واعادة العسكرية لالمانيا الغربية التي تسيطر فيها قوى الانتقام، هي العقبات التي بها يريدون عرقلة تخفيف حدة التوتر الدولي

ان نضال الشعوب الجبار قد أدى إلى نجاحات هامة، كأحراز الهدنة في كوريا، وعقد مؤتمر برلين، والاتفاق على الحاجة للتفاوض من أجل تخفيض التسلح، ولعقد مؤتمر في جنيف من اجل حل قضية كوريا واحلال السلام في الهند الصينية.

على يقظتكم ونضالكم الموحد يتوقف إحباط مشاريع ملوك السلاح.

فالى الامام أيها الاخوان لرفع اجوركم، وتحسين مستوى معيشتكم والمحافظة على اعمالكم ونيل الضمان الاجتماعي وصيانته

إلى الامام لصيانة وإحراز الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية، ولسد الطريق أمام الرجعية والفاشية والحرب.

طالبوا بالغاء القوانين المعادية للطبقة العاملة والنقابات، وطالبوا باطلاق سراح جميع العمال، ضحايا الاضطهاد.

يا عمال المستعمرات واشباه المستعمرات

اقيموا الجبهة العظيمة للنضال ضد الاضطهاد الاستعماري والدفاع عن حقوقكم وحرياتكم ومن أجل استقلالكم القومي ووضع حد للاستعباد الاستعماري.

أيها العمال والعاملات في أوروبا

اتحدوا في النضال ضد المصادقة على المعاهدات الحربية وامنعوا تطبيق معاهدتي بون وباريس.

أيها العمال والعاملات في جميع أنحاء العالم

وسعوا وقووا العمل المشترك الموحد فهو الضمان لانتصاراتكم.

شنوا حملة من أجل إعادة الوحدة النقابية العالمية. إفضحوا الذين يعارضون هذه الوحدة.

إلى الامام ايها الاخوان من أجل الرخاء والحرية والسلام والاستقلال القومي.

عاشت الوحدة والتضامن بين جميع عمال العالم.

عاش السلام

عاش إتحاد النقابات العالمي.

عاش أول أيار ١٩٥٤ يوم التضامن العالمي، يوم الوحدة، والاخوة، والنضال لجميع عمال العالم.

اتحاد النقابات العالمي

فينا ٢٨ آذار ١٩٥٤

وتحت الارض ايضاً..!!

اذاع راديو موسكو انه تم حفر بئر من آبار البترول في منطقة باكو على البحر الكاريبي تعد اعمق بئر في الاتحاد السوفياتي اذ بلغ عمقها اكثر من ثلاثة اميال تحت الارض، ومن شأن هذه البئر ان تزيد في انتاج الزيت مما سيزيد في سعادة الشعب ورفاهيته.

قيادة المبام غير معنية بصداقة الاتحاد السوفياتي

تل أبيب — كانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد وجهت كتابا إلى قيادة المبام إقترحت فيه إقامة أساس وطيد لوحدة معسكر أصدقاء الاتحاد السوفياتي في إسرائيل.

فكان جواب قيادة المبام على هذا الكتاب تعبيراً عن إفلاسها السياسي ورفضها الاعتراف بالحقائق. وقد صاغت جوابها هذا بأسلوب معسكر الهستيريا المعادية للاتحاد السوفياتي والمعادية للشيوعية الذي أخذت قيادة المبام تحتل فيه في الآونة الاخيرة مكانة «مرموقة».

وقد رد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، على هذا الجواب التحريضي الذي يشوه الحقائق. وقد جاء في مطلع الرد ما يلي:

«إنكم تزعمون، دون حياء، أن ممثلي الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي قوضوا وحدة عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وخرجوا منها — وقصدتم بذلك خداع السذج واولئك الذين لا يستقون معلوماتهم الا من «عل همشمار». ولكن الحقائق التالية تهدم صرح اكاذيبكم ومزاعمكم.

١ — على أثر الانقسام الذي جرى في المبام (فصل اليسار من المبام) في الثامن من شباط عام ١٩٥٣ إجتمع مركز العصبة، إلا أن الاعضاء المباميين باستثناء عضو واحد قاطعوا الاجتماع.

٢ — وقاطع ممثلو المبام بانتظام جلسات مؤسسات العصبة المنتخبة. وقدم مركز المبام طلباً بضم أعضاء مباميين جدد لمركز العصبة. وقد أوضح له، أن الطريق القانونية الوحيدة لضم أعضاء جدد لمركز العصبة قبل المؤتمر هو أن يقبل مركز العصبة بضمهم في جلسته الواسعة. ولهذا بعثت الدعوات لاعضاء المبام للاشتراك في الجلسة المقبلة. وعين تاريخ ١٦ آب ١٩٥٣ موعداً لانعقاد جلسة مركز العصبة.

٣ — بتاريخ ١٤ آب ١٩٥٣، قبل يومين من انعقاد الجلسة، أعلن أعضاء المبام في مركز العصبة على صفحات «عل همشمار» أنهم لن يشتركوا في جلسة المركز، وأنهم يفصلون سكرتير العصبة العام وسكرتيرية العصبة المنتخبة، وانهم «يعينون» لجنة تحضيرية لمؤتمر وقيادة مؤقتة.

٤ — في جلسة مركز العصبة بتاريخ ١٦ آب ١٩٥٣، أعلن موشه سنيه، أنه مستعد للاستقالة من منصب السكرتير العام، إذا كان بقاؤه هو المانع الوحيد أمام وحدة العصبة.

٥ — إنتهز مركز العصبة كل فرصة لاقناع مركز المبام بوجوب الاشتراك في النشاط من أجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، حتى بعد أن قاطع أعضاء المبام لجان العصبة المنتخبة. وعلى هذا الاساس إشترك خطباء المبام في إحتفال الجيش الاحمر (٢٣ شباط ١٩٥٣)، وفي الاجتماع التأبيني لوفاة ستالين (٩ آذار ١٩٥٣) والاجتماع في تحية الجيش السوفياتي (٩ أيار ١٩٥٣). كما قدم إقتراح للمبام بعقد إجتماع مشترك بمناسبة تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي في ٢٤ تموز ١٩٥٣. ولكن المبام طمس وحدة معسكر الاتحاد السوفياتي، وعقد في اليوم عينه إجتماعاً حزبياً منفرداً.

هذه هي الحقائق، فهل تستطيعون أن تضعوا أمامها سوى الاكاذيب؟!

تذكرون في جوابكم أنكم قد تعبتم من سماع إتهامنا إياكم بأنكم تنزلقون إلى المعسكر اليميني. ولكننا لن نتعب من إثبات ذلك.

لقد حولت قيادة المبام العصبة إلى منصة لنشر بذور الريبة والعداء للاتحاد السوفياتي. وأورد لذلك بعض الحقائق.

١ — في الاجتماع في تحية الجيش السوفياتي (٥٣/٥/٩) طالب يعري وارست من المبام بالهجرة من الاتحاد السوفياتي والاعتراف بالصهيونية.

٢ — في إجتماع المبام بمناسبة تجديد العلاقات الدبلوماسية (تل أبيب بتاريخ ٥٣/٣/٢٤)، قال إيرم: «لا زلنا نعتقد بأن الاتحاد السوفياتي سيرى بأن قطع العلاقات كان خطوة مضرة بنا وبه». وقال حزان: «إن اليسار الكوسموبوليتي يوجه كل تهمة إلى دولة إسرائيل»، وقالت «عل همشمار»: «إن رجال الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي برروا قطع العلاقات».

٣ — وبمناسبة ثورة اكتوبر طالب أرست في القدس «باطلاق سراح مردخاي أورن من سجن براغ».

٤ — وقال دورمان في إجتماع العصبة المبامية في تل أبيب بمناسبة التذكرى الثلاثين لوفاة لينين، «بمناقشة مبادئ لينين لتوضيح غلطة لينين بشأن اليهود».

٥ — في آب ١٩٥٣ أصدر المبام نشرة جاء فيها أن العامل الاساسي لخطر الحرب هو توطيد النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي وتقويته». وقد ذكر في النشرة عن «إزدياد الديمقراطية في دكتاتورية البروليتاريا»...

٦ — بتاريخ ٥٣/١٠/١٦ نشرت «عل همشمار» مقالاً لتان يستريشكي قال فيه:

ا — «لا تقوم الصداقة الحقيقية عن طريق التملق».

ب — «ليست ثمة صداقة مع هذا العالم (السوفياتي) دون مطالبة بشدة... بالاعتراف بالصهيونية».

ج — «علينا أن نحذر هذا العالم (السوفياتي) من كل إنحراف» و«علينا أن نرشد الشرق» في قضية الصهيونية.

٧ — كتب مئير يعري في «عل همشمار»: «إن الشعب اليهودي المشتت في العالم الاستعماري والعالم الاشتراكي كائن «بين المطرقة والسندان»».

٨ — هاجمت «عل همشمار» بمقال إفتتاحي موقف مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن وفي مجلس «هكيبوتس همؤحاد» واتخذ قرار ضد فيتو فيشنسكي. وهاجم يعري أيضاً موقف المندوب السوفياتي.

٩ — قام المشرفون على دعاية المبام في إنتخابات الناصرة باتهام الحزب الشيوعي بأنه من «جواسيس موسكو».

الا تعطي هذه الامور انموذجاً مقنعاً لنوع «الصداقة» التي تكنها قيادة المبام للاتحاد السوفياتي؟!»

«إن مواقفكم المعادية للاتحاد السوفياتي، وجوابكم الذي بعثتموه الينا، يدلان بوضوح على انكم بعيدون كل البعد عن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وعلى انكم تنتقلون الى مرحلة بذر بذور الريبة والعداء للاتحاد السوفياتي، فهذا ما تطالبكم به الرجعية الاسرائيلية. وعلينا أن نستنتج من هذا بأسف، بأنكم غير معنيين بعصبة الصداقة، وغير معنيين بالصداقة نفسها بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي».

أسماء في الانباء

غينا الباسلة

تجددت المظاهرات في المستعمرة البريطانية غينا احتجاجاً على سجن رئيس حكومتها وزعيم الحزب التقدمي، الدكتور جاغان، الذي اقاله البريطانيون من الحكم بقوة السلاح قبل زمن. وقد اعتدت القوات البريطانية على المتظاهرين وفرقتهم بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع واعتقلت ٥٢ شخصاً. وكانت محكمة بريطانية في غينا قد حكمت على الدكتور جاغان بالسجن ٦ أشهر بتهمة مخالفة اوامر الحاكم العسكري البريطاني العام ومغادرة البلاد دون تصريح. اما الحالة في المستعمرة فلا تزال متوترة، والمستعمرون البريطانيون يبذلون اكبر الجهد في قمع الحركة الشعبية المناوئة للاستعمار دون جدوى. وفيما يلي بعض المعلومات عن غينا.

الانتخابات العامة التي جرت في المستعمرة البريطانية في امريكا الجنوبية، غينا، في نيسان الماضي فاز حزب الشعب التقدمي، الذي يقوده الدكتور جاغان، بثمانية عشر مقعداً من مجموع مقاعد الجمعية التشريعية الاربعة والعشرين. وإذ ذاك آلت السلطة الى هذا الحزب الشعبي.

وأخذ رجال هذا الحزب يناضلون في طليعة شعبهم من أجل الاستقلال للبلاد. وطالب زعيم الحزب، جاغان، وزارة المستعمرات البريطانية بوضع السلطة بأكملها في يد الجمعية التشريعية المنتخبة وإنهاء سلطة الحاكم البريطاني والصلاحيات المطلقة المخولة له، والغاء «مجلس الدولة» الذي يشرف عليه.

وتقدم الحزب الى الجمعية بمشروع قانون يرغم اصحاب العمل والشركات على الاعتراف بنقابات العمال وإلغاء الاوامر التي اصدرها المحتلون البريطانيون والتي تقضي بأن يعلم العمال ارباب الاعمال قبل قيامهم بالاضراب بثلاثين يوماً.

فجن جنون الاستعمار البريطاني، وراحت الصحف الرجعية في لندن، تنشر المقالات المسهبة عن «الحركة الشيوعية القائمة في غينا»، وعن خطر تحويلها «إلى مستعمرة شيوعية، في الكومنولث البريطاني»، وراحت تنشر القصص الخيالية، عن جانيت، زوجة الدكتور جاغان، زعيم حزب الشعب التقدمي.

وتهم المستعمرون البريطانيون الحركة الشعبية في غينا بأنها حركة شيوعية بحجة أن جانيت زوجة الدكتور جاغان، كانت في أمريكا عضواً في إتحاد الشبيبة الشيوعية، واشتركت في المؤتمر العالمي لاتحاد النساء الديمقراطيات الذي عقد في كوبنهاجن وإنها زارت رومانيا بعد ذلك. وبحجة أن زوجها الدكتور جاغان، زار برلين الشرقية أثناء مهرجانات الشبيبة العالمي الذي عقد في ١٩٥١، وإنه أدلى بحديث قال فيه إنه معجب بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والديمقراطيات الشعبية.

وزاد في جنون المستعمرين على الحزب التقدمي حينما علموا ان وستماس، نائب رئيس الحزب، قد إشترك في مهرجان الشبيبة الذي عقد في بخارست في العام الماضي، وأن ثلاثة من قادة الحزب إشتركوا في إجتماع الاتحاد العالمي لنقابات العمال الذي عقد في فينا، وأن الوزير سدني كنج زار هنغاريا في شباط الماضي.

وفي مظاهرات أول ايار الماضي التي إشترك فيها عشرات الالوف من السكان ارتفعت الشعارات النضالية وصور قادة حركة العمال العالمية وصور قادة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، ستالين ومالنكوف وماوتسي تونغ. وكان في قيادة هذه المظاهرات زعماء حزب الشعب التقدمي.

أما جانيت، زوجة الدكتور جاغان، التي إخترعت عنها الصحف البريطانية القصص المختلفة فهي من أسرة متوسطة الحال في شيكاغو وقد تعرفت على زوجها في الجامعة حيث كانت تدرس مهنة التمريض بينما كان هو يدرس طب الاسنان. وحينما أنهيا دروسهما عادا إلى غينا وخاضا معارك النضال، مع الشعب، ضد المستعمرين البريطانيين ومن أجل الاستقلال والتحرر

وإزاء إتساع نفوذ الحزب الشعبي التقدمي وقيادته لجماهير السكان في النضال للتحرر والديمقراطية والسلام أصاب الهلع المستعمرين البريطانيين. فسارعوا بإرسال الجنود والقوات والبوارج الحربية وأسقطوا حكومة غينا الشرعية بقوة السلاح، وعطلوا الدستور، وأعلنوا حالة الطوارئ، واستولى الحاكم البريطاني العام على مقاليد السلطة ومنع الاجتماعات العامة وراح يحكم المستعمرة المناضلة بالحديد والنار..

وقد أثار عدوان المستعمرين البريطانيين في غينا إستنكار الرأي العام الديمقراطي العالمي. وقد سافر الدكتور جاغان إلى لندن لمطالبة الحكومة البريطانية بالعدول عن موقفها وإعادة الحياة النيابية إلى البلاد. وفي إجتماع شعبي كبير عقد في لندن إحتجاجاً على تصرفات المستعمرين البريطانيين في «غينا» حملته الجماهير على الاكتاف فارتجل كلمة قال فيها: ليست الشيوعية هي التي تمر بمحنة في «غينا» وانما هي الديمقراطية الغربية. إني اتوجه بندائي الى الشعب البريطاني، لانني أعرف أن الشعب البريطاني سيؤيد قضيتنا.

وقال إن الحكومة البريطانية من أجل ضرب الحركة الوطنية في غينا أخترعت (مؤامرة شيوعية لا حدود لها، ثم قال لقد كانوا يزعمون دائماً أن الشيوعية تحمي نفسها باللجوء إلى العنف ونحن نرى الان أنه باسم «الديمقراطية» تدمر الديمقراطية بالقوة والعنف. وصرح ان أمريكا قد احتضنت بسرعة قرارات بريطانيا ضد شعب «غينا».

وعلى الاثر اعادته السلطات البريطانية الى «غينا» وحظر عليه الحاكم العام البريطاني مغادرة جورجتون بدون تصريح.

وفي هيئة الامم المتحدة صرح مندوب غواتيمالا قائلاً: إن من المؤلم في عصرنا هذا ان نرى قوات بريطانية جديدة تهبط الى غينا، وأن نشهد دستوراً يعطل.. وحكومة تقال، بحجة كاذبة هي أن مؤامرة شيوعية تدبر لقلب نظام الحكم

وقد أجاب الدكتور جاغان على سؤال عما اذا كان شيوعياً فقال، ان كلمة شيوعي هي التهمة التي يوجهها المستعمرون الانجليز إلى الوطنيين في جميع أنحاء العالم لضرب الحركة الوطنية. ورداً على سؤال اخر قال:

لست اتوقع فقط حدوث مقاومة مسلحة في «غينا» للاستعمار البغيض، ولكنني أستطيع ان اؤكد أن شعب «غينا» لن يقف مكتوف الايدي أمام تصرفات المستعمرين الحقيرة وأنه سيسلك جميع الطرق للوصول الى إستقلال بلاده.

وها هي الاحداث الاخيرة في غينا تثبت أقوال الدكتور جاغان.

لو نفخت الاحزاب المهادنة للسلم في العالم أوداجها من أجل السلام بالحماس نفسه الذي ترقص به حينما تقرع طبول الحرب، لاصبحت مهمة دالس عسيرة جداً. ولكن الذين علقوا الآمال على هذه الاحزاب في الماضي لا يجدون الآن سوى خيبة الامل.

فالآن تنفجر القنابل الهيدروجينية الامريكية على جزر مارشال، وتمطر السماء اشعاعاً ذرياً على اليابان، ويبدي الامريكيون أسفهم لانهم لم يتوصلوا حتى الآن إلى إنتاج قنبلة تكفي لتهشيم العالم كزجاجة وسكي دفعة واحدة. وفي هذا الوقت بالضبط يتغلب آتلي على ارتعاش ركبتيه، ويقف في مجلس العموم البريطاني مرحباً بفكرة إقامة حلف في المحيط الهادي لحماية صانعي القنبلة الهيدروجينية من... الفلاح الفيتنامي!

والآن يتشبث البريطانيون بقنال السويس كما يتشبث الاعمى بعصاه، ويسعى الامريكيون لجلب جحافلهم إلى الشرق الاوسط، ويتلهفون لوقوع الحرب، وفي هذا الوقت بالضبط يبرز يعري، وبار يهودا، وايلون، وجوقة كبيرة من الزعماء المباميين الصناديد، ويهتفون بلهجة تاريخية:

«ياسكان المعابر المذللين، وياقاطني المدن المنفلين — العدو أمامكم والبحر وراءكم! فاما سحق العدو وإما الموت غرقاً في المياه المالحة! فسيروا إلى أمام تحت راية أخوة الشعوب، وأيدوا العدو برعاية النظريات البورجوازية الملوث للغزاة المعتدين!»

وقبل أن أحد الناس اعترض هؤلاء الزعماء ووجه اليهم الاسئلة التالية فأجابوا عليها:

هزلية سياسية

عقلاء القرن العشرين

بقلم سمير مارد

أحدهم — من هم الغزاة المتمدنون؟

الزعماء المباميون — ومن غير الشعوب العربية التي تطوقنا؟

أحدهم — ولم لم تسجل عليكم زعامة «الحيروت» الفاشية حتى الآن شكوى بتهمة سرقة كل شعاراتها وهتافاتها منها؟

الزعماء المباميون — هنالك اتفاق بيننا يماثل اتفاق «الاعارة والايجار» الامريكي في ساعات الخطر!

أحدهم — ولكن بلادنا المتطورة..

الزعماء المباميون (يقاطعونه) — بالطبع! بالطبع! إن بندورة الكيبوتسات تفوق بجودتها بندورة الاتحاد السوفياتي. وقرانا أرقى من القرى الشرقية. وفي نواحي معينة سبقنا اوروبا في مجال التقدم..

أحدهم — أوصلنا إلى المريخ؟

الزعماء المباميون — من حيث شبكة الري، نعم! يظهر أنك لا تقرأ «عل همشمار» و«المرصاد».

أحدهم أعترف بذلك. فليس لي الصبر الكافي، ولم أتعلم بعد كل المسبات الواردة في قاموس «المرصاد».

الزعماء المباميون — لو قرأت هاتين الجريدتين لتأكدت بنفسك من مدى تطورنا، ومن مدى تأخر الشعوب العربية وقذارة فلاحيها، وجهل مثقفيها وضعف أنظمتها..

أحدهم — أذن كيف يليق بدولة «مريخية» جبارة ومهذبة كأسرائيل أن تنازع عدواً كهذا؟ فذلك يشبه بطولة «دون كيشوت» المرحوم الذي وضع طشت الحلاقين على رأسه وامتطى صهوة جواده الهرم وتناول حربته الهزيلة وحمل على طواحين الهواء متخيلاً اياها عمالقة!

الزعماء المباميون — [بلهجة هائلة] انك تمس الكرامة الصهيونية وتسخر بتقاليد الفروسية الطلائعية!

— أنا.. متى؟

الزعماء المباميون — اجل! فلو فهمت خطب يعري الرنانة واستوعبت كلمات ايلون الفصيحة، لادركت أن الشعوب العربية تهدد سلام العالم!

أحدهم — العالم؟

الزعماء المباميون — كله! فهذه الشعوب لا تعرف سوى المقارعة والقتل والتدمير والتخريب انها أساس الشر!

أحدهم — والحكومة الاسرائيلية؟

الزعماء المباميون — انها تعشق السلام وتحب الوئام، وتحاكي بوداعتها الحمام!

أحدهم — والاستعمار؟

الزعماء المباميون — ألا زلت تعتقد بهذه السخافات والترهات؟

أحدهم — لا أزال.

الزعماء المباميون — اذن تتبع جلسات مجلس الامن، واقرأ الصحف واستمع الى الراديو وحاول أن تفهم تقارير وزارة خارجية الدول الكبرى!

أحدهم — اني اقرأ واسمع وافهم..

الزعماء المباميون — اذن كيف لم تشعر بأن ايزنهاور ودالس وبيدو وايدن يرتعدون فرقاً من الدول العربية؟

أحدهم — بربكم؟

الزعماء المباميون — وحق السماء انهم يحاولون ترضية الدول العربية واكتساب عطفها دون جدوى. وانظر كيف يذبح جنودهم في قنال السويس!

أحدهم — ما أتعس الاستعمار اذن!

الزعماء المباميون — لن يكون تعساً ما دمنا معه!

أحدهم — اذن لماذا لا تنصحونه بالهروب من هذه الاقطار الجهنمية؟

الزعماء المباميون — انه يخاف علينا من هجوم الاقطار العربية..

أحدهم — [لنفسه]. اما أن تساق هذه الزعامة الى مستشفى المجاذيب. وإما أن تسوق شعباً بأسره إلى مهاوي الحرب.

الزعماء المباميون — ماذا تقول؟

أحدهم — انتم عقلاء من طراز القرن العشرين...

الزعماء المباميون — ولكن المأساة هي أننا العقلاء الوحيدون في هذا القرن..

أحدهم — [لنفسه] علائم الجنون تتضح. السلامة بالهروب! [بصوت عال] استودعكم الله!

قرأت لك ...

زاهدي ... من هو ؟!

كان زاهدي، الدكتاتور الايراني الفاشي، من انصار النازيين في الحرب العالمية الثانية، وكان يتعاون مع رجال المظلات (الباراشوت) الالمان الذين يهبطون ايران لعرقلة مواصلات الحلفاء. واراد الانجليز اذ ذاك التخلص منه. فارسلوا احد رجال مخابراتهم المعروفين، فتزري ماكلين (عضو البرلمان البريطاني اليوم) لكي يأسره. ويقول ماكلين انه بتفتيش حجرة زاهدي الخاصة وجد فيها: مجموعة من الاسلحة الالمانية، وثيابا داخلية حريرية، و.. كمية من الافيون ثم .. قائمة بعناوين مومسات طهران..

فرق واسع

الغزاة الاميركيون قتلوا عدداً كبيراً من الاسرى الشعبيين في كوريا بتهمة انهم «مشاغبون». و«مشاغبتهم» هي انهم طالبوا بالعودة الى بلادهم. اما في معسكرات الاعتقال الشعبية، وعلى الرغم من قيام بعض الجنود الاميركيين باثارة الشغب بين زملائهم الاسرى فعلا، فلم تقتل السلطات الشعبية اي اسير اميركي. ولكنها التجأت الى طريقة تأديبية..

والطريقة هي ارغام من يخالف النظام على قراءة الخطابات التي ترد اليه من بلاده علناً وبصوت مرتفع امام جميع الاسرى. واكثر هذه الخطابات كان غرامياً. وقراءتها علناً تفسد ما فيها من عواطف وتجعل صاحبها سخرية للاخرين. وقد اتت هذه الطريقة بنتائج طيبة. فما ابعد الفرق بين القتلة ومحترمي الانسان..

تحت الارض ...!

في محاولة للقضاء على المقاومة الشعبية، ولدعم حكمة الفاشي الارهابي، اقام الشيشكلي سجناً كبيراً تحت الارض اشبه بسجن الباستيل وجعل أمره سراً مكتوماً. ولما اطاح الشعب السوري بالشيشكلي ونظامه اكتشف أمر السجن وتبين ان من يبيت فيه ثلاثة ايام متتالية لا يخرج حيا. وازاء موجة الاحتجاج اضطرت الحكومة الى هدم السجن..

فضيحة الرقابة .!

كتب احدهم من فرنسا الى صديق له في اسبانيا خطاباً اختتمه بقوله: «لعل رسالتي هذه لا تصل اليك فقد لا يرضى عنها رقيب فرانكو».

وبعد اسبوع تسلم الفرنسي خطاباً لا من صديقه بل من دائرة البريد الاسبانية تقول فيه: ان الرقابة في حكومة فرانكو لا تفتح الخطابات ابداً .. ثم ما دخلنا نحن فيما تكتب حتى نرضى او لا نرضى !» !

الجماهير تحتفل بعيدى الفصح فى اوضاع الغلاء وانعدام المؤنه

حيفا ـ احتفلت الجماهير اليهودية، والطوائف العربية من المسيحيين في اسرائيل، بعيدي «الفصح» هذه السنة في ظروف صعبة جداً، فلم يتح لهم الوضع الاقتصادي السيء شراء المواد الضرورية اللازمة للاحتفال بالعيد. وكان العمال العاطلون عن العمل محرومين من النقود اللازمة لشراء ما يلزم لهم ولاطفالهم. وقد ارتفعت الاسعار كثيراً في الايام القليلة التي سبقت الاحتفال بالعيد، ولم تهتم وزارة الصناعة والتجارة بتوفير المؤن اللازمة لتوزيعها على السكان. كما أن الحكومة لم تنفذ وعودها بتشغيل العمال العاطلين لاتاحة الفرصة لهم للاحتفال بالعيد.

وعلى الرغم من الاحتفالات القليلة التي جرت بمناسبة هذا العيد فلم تستطع هذه الاحتفالات أن تغطي على البؤس والشقاء الذي يقاسيه العمال والكادحون في اسرائيل.

إننا إذ نهنئ المواطنين بهذين العيدين ندعوهم إلى تشديد نضالهم من أجل حياة سعيدة وسلام مقيم لتحول أيامهم أعياداً سعيدة جميلة.

معبرة رمات هشرون تطالب بانتخابات لجنة لها

معبرة رمات هشرون ـ دأبت بلدية تل ابيب بناء على أوامر وزارة الداخلية، على قطع المياه عن معبرة رمات هشرون في الاسابيع الاخيرة. وقد اشتد النقص بالمياه قبيل عيد الفصح، مما أثار نقمة سكان المعبرة وتذمرهم.

وأصدر فرع الحزب الشيوعي في المعبرة منشوراً دعا فيه جماهير المعبرة إلى الاتحاد في النضال من أجل حقوقهم ولانتخاب لجنة للمعبرة. وأوضح المنشور ان وزارة الداخلية أخذت في الاسابيع الاخيرة تأمر بقطع المياه عن سكان المعبرة بحجة عدم دفع رسوم المياه. وهذا الاجراء يسبب متاعب كبيرة للسكان مما يضطرهم إلى سلك مسافات طويلة لجلب المياه.

وتوجهت وفود الرجال والنساء إلى ممثل وزارة الداخلية في المعبرة وطالبوه بتجديد تجهيز المعبرة بالمياه بصورة منتظمة، وطالبوه أيضاً بإجراء انتخابات للجنة المعبرة. ويطالب السكان إما بضم المعبرة الى مجلس رمات هشرون البلدي أو بتحقيق كل مطاليب سكانها الحيوية.

وبتاريخ ١٢/٤/٥٤ عقد إجتماع مشترك من ممثلي الحزب الشيوعي والمبام والمباي والمتدينين ومع موظف وزارة الداخلية، وتقرر بالغالبية الاصوات المطالبة بإجراء انتخابات للجنة المعبرة. وكان ممثل المباي الشخص الوحيد الذي عارض هذا القرار بحجة انه لا يمكن دمج قضية الانتخاب بمطاليب السكان. واقترح إصدار منشور يدعى فيه السكان إلى ... دفع الضرائب! وقد أبدى السكان تذمرهم من موقف المباي، وعبروا عن تأييدهم الحماسي لنضال الحزب الشيوعي في المعبرة.

محاولة سافرة للتجسس على الحزب الشيوعي

القدس — في ليلة السبت الماضي وفي تمام الساعة الثالثة صباحاً حاول مجهولان الدخول الى غرفة سكرتارية اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالقدس. وقد استطاعا بواسطة مفتاح اعداه سابقاً، الدخول الى داخل النادي للوصول الى غرفة السكرتارية، ولكنهما لاذا بالفرار عندما عرفا بوجود احد رفاق الحزب في الداخل وقبل نحو نصف ساعة من المحاوله، أي في الساعة الثانية والنصف شوهدت سيارة بقرب نادي الحزب ينزل منها مجهولان، يحمل احدهما حقيبة والآخر بطارية اضاءة.

لقد جرت هذه المحاولة بقصد اهداف سياسية لخدمة شبكة التجسس المبائية.

ويذكر القراء انه في السنة الماضية جرت نفس المحاولة في مكاتب (ها كيوتس هآرتسي) وحزب المبام في تل ابيب. ويظهر أن هذين المجهولين قد احضرا معهما سماعة لاخفائها في غرفة سكرتارية الحزب، والاستماع الى ما يدور فيها من أحاديث. ولكن يقظة فرع الحزب الشيوعي في القدس قد افشلت هذه المؤامرة الدنيئة.

شحنة حمضيات جديدة الى الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — قدم الاتحاد السوفياتي طلباً بشراء ١٢٠٠ الف صندوق من البرتقال الاسرائيلي بالاضافة الى الكميات الكبيرة التي اشتراها حتى الآن. وقد رحبت جمعية تصريف الحمضيات بهذا الطلب، وتقرر بعث هذه الكمية خلال اسبوعين على ظهر ثلاث بواخر.

وفي مطلع شهر ايار سيبدأ في وارسو مفاوضات تجارية بين اسرائيل وبولونيا الشعبية. وسيترأس الوفد التجاري الاسرائيلي في هذه المفاوضات ارغمان المشرف على الشؤون الاسرائيلية في بوخارست.

نحو ٣٠٠ الف انسان يحتاجون الى المساعدة الاجتماعية

القدس — جاء في النشرة الاحصائية التي اصدرتها دائرة المساعدة الاجتماعية، ان عدد الأشخاص الذين قدمت اليهم المساعدة في سنة ١٩٥١ بلغ ٢٩٠٤٩٣ شخصاً. وان هذا العدد ارتفع في ١٩٥٢ الى ٢٩٢٠٦٧ شخصاً، وان عدد الذين تقدموا بطلب المساعدة كان اكبر من ذلك بكثير. وتقول النشرة ان هذه الارقام لا تضمن الاشخاص الذين تلقوا المساعدة بواسطة منظمات غير حكومية.

وقد بلغ عدد الاشخاص الذين تلقوا المساعدة في ١٩٥٢:

في تل ابيب يافا ٤٠١٨٠٥، حيفا ٢٨٠٠٣٨، القدس ٢١٠١٧، رمات غان ٧٣٤٣٣، تنايا ٦١٦٨، حولون ٥٩٨٤، رحوبوت ٥٦٧٤، بئر السبع ٤٧٩٣، عكا ٣٤٣٢، مجدل عسقلان ٢٨٢١، صفد ٢١٢٣

من اين لك هذا القصر، ايها الزعيم المبائي لبنه؟

لبنه يحتج على اقتصار التحقيق ضده دون غيره من زعماء المباي

القدس — بينما يطلب المباي من العمال العاطلين عن العمل الذهاب إلى الريف، وبينما تطلب زعامة هذا الحزب من الجماهير ان تنام على الطوى وتصبر على الجوع والتقشف، انكشفت خلال هذا الاسبوع تفاصيل فضيحة تدل على ان هذه الزعامة نفسها «تعب الخمر سراً وتوعظ بحرمانه جهراً!» فقد تبين ان الزعيم المباي، لبنه، الذي كتب المقالات داعيا فيها جماهير الطبقة العاملة إلى ... شد الحزام على البطون الخاوية، كان قد شيد داراً فخمة في القدس تضم خمس غرف كاملة.

وقد ثارت الثائرة في داخل المباي نفسه على بذخ هذا الزعيم «الاشتراكي» وقدم أعضاء كثيرون من المباي طلباً الى مكتب الرقابة المبائية بإجراء تحقيق لمعرفة مصدر الاموال التي شيد بها لبنه هذه الدار الفخمة.

وأصدر هذا المكتب مؤخراً قراراً حرم فيه على لبنه السكنى في هذه الدار. وقد أهاج القرار لبنه، وطالب بدوره اجراء تحقيق حول تشييد قصور زعماء المباي الآخرين. وادعى انه لا يستطيع الا ان يعيش في دار فخمة، لانه يترأس عصبة الصداقة مع الولايات المتحدة... وان الدبلوماسيين الامريكيين يترددون على بيته كثيراً!

اما، ماذا يعمل الدبلوماسيون الامريكيون في قصر لبنه فهو شيء معلوم وواضح. ولكن الناس ما زالوا يتساءلون: من اين لك الاموال التي شيدت بها قصرك ايها الزعيم «الاشتراكي»؟

وقد ارسل لبنه رسالة يستنكر فيها القرار ويعلن انه لن يتقيد به.

الشرطة في خدمة مستغلي العمال

عكا — حكمت محكمة صلح عكا على ١٤ شخصاً من عمال نحف بغرامة ٧ ليرات لكل منهم، بتهمة عملهم في المحاجر بدون رخصة. مع العلم أن أصحاب المحاجر المذكورة يطالبون باعطائهم رخص للعمل في محاجرهم من السلطات المختصة، منذ اكثر من ٣ سنوات.

وجدير بالذكر أن البوليس لم يحاول منعهم خلال الاشهر الماضية، ولكنهم عندما طالبوا المتعهدين واصحاب الكسارات، برفع اجرة شحن السيارة بالديش من اربع ليرات الى خمسة، شحذ البوليس همته وأخذ يلقي عليهم القبض ويقدمهم للمحاكمة. مما يبين ان ثمة تعاوناً مشتركاً بين المتعهدين والبوليس من اجل استغلال هؤلاء العمال.

مواطنو عرابة الاربعة يعتقلون اعتقالا اداريا

النائب توفيق طوبي يطالب باطلاق سراحهم فوراً

تل ابيب ـ «إن إستعمال الحاكم العسكري في الجليل لقانون الدفاع لسنة ١٩٥٢ بحق المواطنين الاربعة من عرابة لا صلة له بالامن مطلقاً بل هو إعتداء على حقوق المواطن». هذا ما جاء في مطلع الاستجواب الذي أرسله النائب الشيوعي توفيق طوبي إلى وزير الدفاع يحتج فيه على إعتقال كل من سليم الاحمد وكايد خليل موسى وإبراهيم شكري ومحمد شاكر الخطيب، من عرابة، إعتقالا إدارياً، ويطالب فيه بأطلاق سراحهم حالا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت هؤلاء المواطنين قبل أكثر من شهر وقدمتهم إلى محكمة الصلح في عكا التي أوقفتهم ٧ أيام «لانهاء التحقيق».

وحين إنقضاء المدة المعينة هذه رفضت الشرطة إطلاق سراحهم بل تجاهلت القوانين عمداً ولم تقدمهم للمحكمة وعند الاتصال بضابط الشرطة، صباح، أعلن ان بيده أمراً من الحاكم العسكري بأعتقالهم اعتقالا إدارياً لمدة غير معروفة.

وقد أثارت هذه الخطوة غير القانونية إستنكاراً كبيراً بين السكان في القرية والقرى المجاورة لما تنطوي عليه من تجاوز لصلاحيات الحاكم العسكري، ومساس بحقوق المواطنين في البلاد.

إن سكان القريه يطالبون بأطلاق سراح أبنائهم الابطال.

الشبيبة تستمع الى وفدها العائد من موسكو

حيفا ـ على أثر عودة مندوبي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، أوزي بورشتاين وحنا أبو حنا من مؤتمر الكومسومول السوفياتي، عقدت لهما الاجتماعات الجماهيرية الواسعة حيث تكلما فيها عن رفاهية الشبيبة في وطن الاشتراكية الظافرة السائرة قدماً نحو الشيوعية. وقد تحدث المندوبان في اجتماع عام للشبيبة يوم السبت الماضي في حيفا عن ارتساماتهما عن مؤتمر الكومسومول وعن الحياة السعيدة التي تنعم بها الشبيبة السوفياتية.

وفي يوم الاحد تقاطر ما ينوف عن ١٠٠٠ شخص إلى الاجتماع الضخم في معبرة كفرعانة، الذي تكلم فيه عوزي بورشتاين. وقد افتتح الاجتماع سكرتير الشبيبة في منطقة السهل الرفيق الير فوجان. ثم تحدث الرفيق عوزي بورشتاين عن ابحاث مؤتمر الكومسومول السوفياتي وقال: إن جل الاهتمام في المؤتمر تركز حول إنتاج وفرة في المواد الغذائية والالية لجماهير الاتحاد السوفياتي.

ثم تكلم الخطيب عن اوضاع العمال في الاتحاد السوفياتي، والاهتمام الكبير الذي يبذل للترفيه عن الشعب والشبيبة بصورة خاصة.

الذكرى الحادية عشرة للتمرد فى غيتو وارسو

تل أبيب — بمناسبة مرور ١١ عاماً على التمرد الذي جرى في غيتو وارسو على الغزاة الهتلريين، عقدت عصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا الشعبية إجتماعاً شعبياً ضخماً ليلة السبت الماضي في قاعة سينما «مغربي» في تل أبيب. وتكلم الخطباء في هذا الاجتماع عن بطولة المتمردين الذين قاوموا الجحافل النازية، ودعوا إلى تنفيذ وصيتهم بشن نضال لا هوادة فيه ضد إحياء العسكرية الالمانية.

وتحت شعار كبير كتب عليه «الشرف والمجد الخالد لثوار الغيتو الابطال!» جلس المفوض العلم البولوني ولنياك، والخطباء برايشتاين، والدكتور ايزنشادت، والدكتور تمكين، وسكرتير العصبة، والدكتور موشه سنيه، والشاعرة حايا كوفان. وجلس بين جماهير المجتمعين ممثلو الدمقراطيات الشعبية.

وقال تسفي برايشتاين في مطلع خطابه، ان ثوار غيتو وارسو أنقذوا شرف الشعب اليهودي. فبعد أن نالوا التشجيع والحماس الثوري من المدافعين عن ستالنغراد، جعل الثوار غيتو وارسو رمزاً لنضال اليهود في المعركة العامة ضد المانيا النازية. لقد أوصانا ثوار الغيتو، في قتالهم وعند موتهم، بأن نمنع بعث العسكرية الالمانية، وأن نبعد أخطار الحروب، وأن نمنع الاعتراف الدبلوماسي بورثة هتلر الجالسين في بون.

واختتم الخطيب كلمته قائلا: إننا ندعو إلى تحويل أيام غيتو وارسو إلى أيام تجنيد جماهير الشعب في إسرائيل للنضال ضد بعث الجيش النازي، للنضال من أجل السلام.

ثم تكلم الدكتور ايزنشادت فدعى إلى مواصلة حمل راية ثوار الغيتو، فالنضال ضد العسكرية الالمانية لم ينته بعد!

وقال تمكين: علينا أن نتمرد على مؤامرة الاعتراف بالنازيين.

وفي عاصفة من التصفيق قال موشه سنيه: إن هتلر لعين، ولتقع اللعنة على كل من يحاول بعث هتلر إلى الوجود!

كما وعقد إجتماع شعبي مماثل في تنايا. وأصدرت عصبة الصداقة بين إسرائيل وبولونيا الشعبية منشوراً جاء فيه:

«إن الشرف الوطني ومصلحة الحياة يقتضيان أن يقف الشعب اليهودي في الصفوف الاولى من جبهة الشعوب المناضلة ضد الهتلريين الملعونين. لن نسمح بتطهير أذيال الوحش النازي بعقد العلاقات الدبلوماسية معه!»

وفي مساء يوم الاحد الماضي قام مئات من الشبان، حملة المشاعل، بمظاهرة جماهيرية شقت شوارع تل أبيب ويافا. وحمل المتظاهرون الشعارات الداعية للنضال ضد إحياء العسكرية الالمانية وعقد العلاقات الدبلوماسية مع حكام بون النازيين.

من هنا وهناك

اجتماع في «أبو غوش»

القدس — بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي وحزب اليسار بالقدس، عقد في صباح يوم السبت الماضي إجتماع شعبي في قرية أبوغوش احتجاجاً على حوادث الحدود ومن أجل السلام.

وبعد الاجتماع أجاب الخطيب على أسئلة السكان الذين أعربوا عن إحترامهم وتأييدهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف في رأس النضال من أجل السلام وأخوة الشعوب.

جدول الغلاء يرتفع بنقطة واحدة

القدس — أعلن مكتب الاحصائيات المركزي أن جدول غلاء المعيشة الحكومي المزيف أرتفع بنقطة واحدة في شهر آذار عما كان عليه في شباط ١٩٥٤ (أي من ٢١٦ نقطة إلى ٢١٧ نقطة). ففي الشهر الماضي إرتفعت أسعار الفاصوليا والبيرة والبندورة، كما وإرتفعت اسعار السجاير وصابون الغسيل.

عكا تستنكر حوادث الحدود

عكا — في ليلة السبت الماضي عقد الحزب الشيوعي إجتماعاً شعبياً في مقهى «الدلالين» هنا، تكلم فيه الرفيق جمال موسى عن قضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية والوضع في الشرق الاوسط. وشجب المجتمعون سفك الدماء على الحدود ودعوا الى الشروع بمفاوضات مباشرة دون تدخل المستعمرين. كما واتخذ المجتمعون قراراً باستنكار عدوان السلطات على سكان البعنة. وبعث المجتمعون بتحياتهم الى كادحي الناصرة بمناسبة إنتصار الحزب الشيوعي في الانتخابات البلدية.

لجنة مبادرة

عكا — إجتمع هنا يوم السبت الماضي عدد كبير من مندوبي العمال من اماكن العمل، ومن العمال العاطلين عن العمل، وإنتخبوا من بينهم لجنة مبادرة، لقيادة نضال العمال العرب في عكا من اجل ادخالهم في النقابات المهنية ومكاتب العمل العامة. والاحتجاج على عملية فصل العمال العرب من من اماكن عملهم.

وقد تقرر في الاجتماع تنظيم عريضة تضمن طلبات العمال.

وسيحمل وفد من العمال هذه العريضة في الاسبوع القادم لارسالها إلى الهستدروت ودائرة العمل.

أول أيار في رمات غان

رمات غان — قدم ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال رمات غان طلباً الى المجلس بإجراء مظاهرة أول أيار وإشتراك الكتلة الشيوعية في لجنة التحضير للمظاهرة.

فيلم هنغاري بحيفا

حيفا — دعت المفوضية الهنغارية جمهوراً غفيراً من سكان حيفا لعرض فيلم «طغيان البحر» في سينما «ماي» يوم الجمعة الماضي. وقد اكتظت القاعة بالمتفرجين الذين استقبلوا الفيلم باعجاب كبير.

الرملة تعاني أزمة مياه

الرملة — على أثر تعطل شبكة المياه البلدية في الرملة، يعاني سكان اللدة الاصرين من نقص المياه منذ يوم الخميس الماضي. وشرع الناس ينقلون مياه الشرب على العجلات من اللد. وقد يبعث صفيحة الماء بمئة بروطة!

معرض صيني في تل أبيب

تل أبيب — في يوم السبت الماضي إفتتح هنا معرض للفنون الصينية القديمة والعصرية في قاعة الرسامين والنحاتين. وقد عبر الزوار الكثيرون عن اعجابهم بالفن الصيني ذي المستوى الرفيع وروح النضال والحياة.

زعرنة مبائية

معبرة نحلات يهودا — بايحاء من زعامة المباي المقلسة، هاجم إثنان من الاوباش، نصر الله ويعقوب عضو الحزب الشيوعي في المعبرة صديق صديق وجرحاه في جبينه. اما الشرطة فرفضت تسجيل دعوى على المعتدين بحجة أن القضية «ليست قضية عامة!»....

الرامة ـ يحتفظ الحاكم العسكري لديه قوائم معينة يسميها «القوائم السوداء». ولا يسمح للذين وردت اسماؤهم فيها بتسليمهم تصاريح للسفر. وقد أتبع نفس هذه الطريقة بالنسبة لاثنين وعشرين شخصاً من سكان البعنة.

وكذلك بالنسبة لسكان كفرياسيف. إن الاهالي يستنكرون طريقة القوائم السوداء هذه ويطالبون بعدم حرمان اي مواطن من حق التنقل.

ايقاف العمل في مصادر الفوسفات

بئر السبع — تقرر إيقاف العمل في مصادر الفوسفات، هنا، وسيؤدي هذا إلى فصل ٢٠٠ عامل، وهذا مما سيزيد في أزمة البطالة في بئر السبع.

مطاليب معبرة بتح تكفا

معبرة بتح تكفا — بدعوة من لجنة المبادرة هنا عقد يوم الاحد الماضي إجتماع جماهيري حول وضع المعبرة السيء، والحالة الصحية. وقد تكلم في الاجتماع الرفيق روبين مينا أهداف الاجتماع، ثم أعقبه الرفيق موريس سوحة.

وتقرر في الاجتماع تنظيم عريضة للسلطات، تتضمن المطالب التالية: ضم المعبرة الى بلدية بتح تكفا، ومد الكهرباء الى المعبرة، وأعفاء سكان المعبرة من رسوم التنظيفات والماء، وإنتخاب لجنة عفية تهتم بشؤون المعبرة.

نضال سكان عبلين يثمر

دائرة ضريبة الدخل توقف اوامر الحجز

حيفا ـ على أثر نضال سكان عبلين ضد ضريبة الدخل غير العادلة، الذي تميز بتوقيع العرائض وإرسال وفد إلى القدس، قابل نائب مدير ضريبة الدخل العام، وأعضاء كنيست من كتل مختلفة، أوقفت دائرة ضريبة الدخل اجراءات الحجز التي بدأت باتخاذها ضد عدد من سكان القرية بحجة عدم دفعهم الضريبة. وقد دعا الحاكم العسكري في شفاعمرو أحد أعضاء الوفد السيد علي حيدر، وعندما ذهب وجد ممثل دائرة ضريبة الدخل الذي سأل عن بقية أعضاء الوفد. وقد إقترح السيد علي حيدر تأليف لجنة من سكان القرية تقوم بتقدير مدخول السكان فووفق على ذلك.

وفي اجتماع شعبي عقد في القرية بدعوة من الوفد وحضره معظم سكان القرية نقل الوفد للمجتمعين خبراً عن إيقاف اجراءات الحجز، التي اتخذت ضد عدد من السكان، وقد وافق المجتمعون على الاقتراح بتأليف لجنة تخمين، من السادة صالح سليم، وديع خوري، ايليا النشاشي، محمد ادريس كما وقعوا على عريضة تأيد لهذه اللجنة.

وقد قابل السكان خبر إيقاف اجراءات الحجز بسرور بالغ ورأوا فيه نجاحاً لنضالهم الموحد من اجل مصالحهم.

رسائل الى هيئة التحرير

اللجان الاسلامية

من الرملة تلقينا الرسالة التالية من السيد اسماعيل النحاس:

«في عددها الصادر بتاريخ ٨/٤/٥٤ نشرت جريدة اليوم تعليقاً للسيد سعيد محمود كمال حول تشكيل اللجان الاسلامية، وحيث أني أحد الاعضاء الجدد في هذه اللجان المعينة، فأقول:

«إن تعيين اللجان ليس بالامر الجديد، ولكن المهم هو، هل قامت هذه اللجان بالواجب المطلوب منها، وهل كان بامكان اعضائها أن يقوموا بالواجب المطلوب منهم وما هو واجبهم؟

«لقد طالب المسلمون، منذ أن صدرت الاوامر الاولى بالتعيين، باجراء انتخابات لهذه اللجان، وقد قدمت مذكرات وجرت مقابلات بهذا الخصوص في حينه مع المسؤولين، وكان أمل الجميع أن تجدد هذه اللجان باجراء انتخابات حسب الوعود وعلى شكل جديد وقد ضاع الامل بعد صدور هذه الاوامر.

«إن اللجان لم تتمكن من القيام بواجباتها ولن تتمكن اللجان الجديدة من أداء ما هو مفروض عليها لعدم وجود قانون لها، وتحديد صلاحياتها بتقديم الآراء لوزارة الاديان باشياء معينة، الشيء الذي يحق لكل مسلم أن يقوم به دون حاجة أن يكون عضواً في هذه اللجان المعينة

ولذلك كمسلم، وكعضو معين في هذه اللجان فأني إتقدم إلى وزارة الاديان من على منبر الصحافة طالبا ما يأتي:

١ ـ إجراء إنتخابات للجان الاسلامية.

٢ ـ وضع قانون لهذه اللجان.

٣ ـ إعطاء اللجان الصلاحيات التي تمكن أعضائها من القيام بواجباتهم بالاضافة إلى تقديم الآراء والارشادات التي ثبت أنها غير عملية بهذا الشكل.

٤ ـ إشراك مسلمي المناطق العسكرية في هذه اللجان للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم.

(لن انتحر، ولن اقتل طفلي الصغيرين)

حيفا ـ نشرت جريدة قول هعام في عددها الصادر بتاريخ ٢٠/٤/٥٤ كتاباً مفتوحاً الى الرأي العام في اسرائيل من المواطن حنا طويل بالناصرة، المريض بمرض السل، والذي كان يعالج بحيفا، وسحب منه الحاكم العسكري تصريح السفر، جاء فيه:

اني مريض بمرض السل، واعالج بواسطة جمعية مكافحة السل بحيفا. وأنا أب لطفلين صغيرين، والمعيل الوحيد لوالدي المسنين. وبتاريخ ٢٦/٣/٥٤ فوجئت بعدم تجديد تصريح سفري لحيفا، الذي كان يسري منذ ١٩٤٨. فحرم علي المبيت في بيتي بحيفا، الذي هو ملجأي الوحيد، وحرمت بذلك من المساعدة التي كنت أتلقاها من دائرة الشؤون الاجتماعية بحيفا.

اني لا أفهم أي مبرر لمثل هذه المعاملة القاسية تجاه مواطن مريض. ان كل ما أتمناه هو إستعادة صحتي كي أستطيع ان اقوم بأود عائلتي.

اني اتوجه الى المنظمات الشعبية في اسرائيل، وإلى كل مواطن شريف مطالباً بتأييدي في طلبي العادل، حتى أستطيع ان أنقذ حياتي وحياة طفلي ووالدي المسنين.

اني لن انتحر ولن اقتل طفلي الصغيرين كما فعل غيري، لأنني احبهما كأب من كل قلبي.

اني متأكد ان الرأي العام سوف يناصرني وسوف يقف المثقفون بجانبي. فلتسمع جمعية مكافحة السل بحيفا صوتها لمناصرتي ولتقف دائرة الشؤون الاجتماعية لمساعدة عائلتي.

من اعمال مجلس كفرياسيف المحلي

كفر ياسيف — في إجتماع المجلس المحلي الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي إتخذ المجلس قراراً بالمطالبة من وزارة الشؤون الاجتماعية أن تتدخل مع الحارس على الاموال المتروكة والحكومة من أجل تسليم جميع الاراضي والزيتون الذي بيد الحارس للمجلس البلدي لكي يوزعه على اللاجئين الموجودين في القرية، والمعوزين من أبنائها.

كما قرر المجلس إقامة مشغل للمصنوعات الجلدية في كفر ياسيف لتشغيل المصابين في الامراض الصدرية. وقابل رئيس المجلس المحلي هنا السيدة شال المسؤولة عن شؤون الاقليات في دائرة الشؤون الاجتماعية، وحضور موظفة الشؤون الاجتماعية في كفرياسيف السيدة فيوليت خوري.

وقد جرى البحث حول توزيع مخصصات اللحمة المجففة والمساعدات المالية للعجزة والمحتاجين. وقد طالب رئيس المجلس المحلي بتوزيع علب اللحمة المجففة على جميع اللاجئين بدون إستثناء وعلى المحتاجين من أبناء كفر ياسيف بصورة عادلة مع الاستمرار في دفع المخصصات للعجزة

الصحافة في أسبوع

حذار من الانجرار وراء الاستفزازات الامريكية

تناولت الصحف في تعليقاتها هذا الاسبوع مواضيع متعددة مختلفة. فعلقت قول هعام على السياسة الخارجية الاسرائيلية، وكتبت هآرتس عن قانون استملاك الاراضي المجحف، وكتبت البوست عن انتخابات الناصرة مقالة لسرايا شابيرو وعلقت عل همشمار على «المباي ووحدة الطبقة العاملة»..

קול העם

كتبت قول هعام صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي إفتتاحية حذرت فيها من الانجرار وراء استفزازات الاستعمار الاميركي، فقالت، ان على الشعب الذي يريد السلام والامن والاستقلال والحرية، أن يبتعد بكل ما في وسعه عن المجانين القريين المسيطرين الآن على الولايات المتحدة، عليه أن ينتهج سياسة خارجية مستقلة بالتعاون مع جميع الشعوب المستقلة والمحبة للسلام.

إن حكومة شاريت — روكاح تعمل بعكس هذا. فعلى الرغم من أن صحيفة «هدور» المبائية قد اضطرت الى التحدث عن العلاقات المزعجة بين الولايات المتحدة واسرائيل وذكرت بأن تنحية اونهايمر بعد خطوة نحو «تشجيع اللاسامية في الولايات المتحدة»، على الرغم من هذا لا تزال الحكومة تنتهج سياسة الوقوف في دور المطالبين بضم إسرائيل إلى كتلة عدوانية.

إن إسرائيل لتحتاج إلى سياسة سلام واستقلال قومي للمحافظة على كيانها، ومن أجل التوصل إلى هذه السياسة ينبغي أن يتحد جميع الوطنيين بغض النظر عن ارائهم السياسية والايدلوجية، جميع اولئك الذين يريدون أن يبعدوا عن شعبنا خطر الجوع والحرب والابادة.

הארץ

أما الصحيفة البرجوازية «هآرتس» فقد هاجمت قانون الاستيلاء على الاراضي واعتبرته قانوناً معادياً للملكية الخاصة، وقالت

«إن لجنة القانون التابعة للكنيست قد شددت من صيغة القانون بشأن العرب بغية محو وصمة عدم قانونية أعمال الاستيلاء التي قامت بها المستوطنات الزراعية، وخاصة الكيبوتسات، في اماكن عدة. ولم يكن للكنيست اي مبرر في إضفاء صيغة قانونية على هذا القانون.

THE JERUSALEM POST

وواصلت الجروسلم بوست، الصادرة باللغة الانجليزية تحريضها الاهوج على الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة ما احرزه من نجاح في انتخابات البلدية بالناصرة. فقد افسحت صدرها لمقال تحريضي كتبه شخص باسم سرايا شابيرو كال فيه التهم الدنيئة للجماهير الناصرية، فقال:

«لا يمكن للمرء ان يتوقع العطف الاخوي من مواطني الناصرة الذين رحبوا بالقاوقجي قبل وقت ليس ببعيد! ثم اتهم الكاتب الحزب الشيوعي باللجوء إلى العنف (!) وتشويه سمعة خصومه السياسيين. ومن ثم أزاح الكاتب النقاب عن وجهه وأخذ يهدد بالقضاء على ما تبقى من حرية فقال: «لقد اعتبر الناصريون (اي ناصريين ؟) السماح للشيوعيين بالقاء أفظع التصريحات، دلالة على ضعف الحكومة الاسرائيلية ومن الاولى أن يتصح عرب الجليل والمحرضون الشيوعيون بأن الدمقراطية في إسرائيل (!!) لا تعني شيئاً من هذا القبيل».

על המשמר

وكتبت «عل همشمار» المبامية حول «المباي ووحدة الطبقة العاملة»، فهاجمت المباي لتفرقه صفوف الطبقة العاملة وطالبت ان تتوحد صفوف الطبقة العاملة في أول أيار قائلة، «على الطبقة العاملة في بلادنا في هذا اليوم أن تظهر قوتها الموحدة وأن تكشف عن الصلة بيننا وبين الطبقة العاملة العالمية، وأن تتقدم بالطلب الذي تشترك فيه جماهير الشعوب بأسرها للدفاع عن السلام وعن المجتمع البشري»..

أما لماذا لا تحاسب «عل همشمار» المبام نفسه على موقفه الانشقاقي من وحدة الطبقة العاملة فأمر نترك تفسيره للعمال..

المرصاد

وكتبت ورقة المبام باللغة العربية، «المرصاد»، عن نتائج إنتخابات الناصرة خبراً بعنوان، «إن هؤلاء ال ٣٦٩ سوف يقررون مصير الناصرة»! (والواقع أن جماهير الناصرة باكثريتها الساحقة قد سبقت فقررت مصير المبام في الناصرة).

وعلقت على النتائج قائلة «أما النتائج فلم يحدث فيها مفاجئات كبيرة» (يبدو أن المبام كان متأكداً من خروجه صفر اليدين من هذه الانتخابات. فهنيء وعلامة المبام على صدق حدسها..!)

حكومة استراليا تقوم باستفزاز دنيء

وتعتدي بالسلاح على الدبلوماسيين السوفياتيين

كنبرة - أستراليا - قلقة من اضراب عمال الموانيء الاستراليين الذين رفضوا شحن السفن التي تحمل السلاح للمستعمرين الفرنسيين في الفيتنام. وراغبة الى تعكير العلاقات الودية بين الشعب الاسترالي والاتحاد السوفياتي، قامت الحكومة الاسترالية خلال هذا الاسبوع بمؤامرة دنيئة واعتدت على حصانة الدبلوماسيين السوفيات في استراليا.

فقد كان فلاديمير بتروف، موظف السفارة السوفياتية في استراليا، قد سرق مبالغ ضخمة من أموال السفارة، وهروباً من القصاص العادل، إلتجأ هذا اللص إلى الحكومة الاسترالية وطلب إعتباره «لاجئاً سياسياً».

واستغلت حكومة منزيس الرجعية هذا اللص لاغراضها الاستفزازية المعادية للشيوعية والاتحاد السوفياتي. فقد عمل موظفو الحكومة بمعونة فلاديمير بتروف على تزييف «مستندات ووثائق» مزعومة «تدل على وجود شبكة للتجسس السوفياتي في استراليا». وكان الغرض الاساسي من هذا الاستفزاز الدنيء هو الايقاع بعمال الموانيء الاستراليين وتشويه سمعتهم لانهم يمدون يد المساعدة الاممية لاخوانهم المناضلين في الفيتنام من أجل الاستقلال والحرية.

وقامت السلطات الاسترالية بعدوان فاضح على حصانة موظفي السفارة السوفياتية الدبلوماسية. فقد هاجمت الشرطة الاسترالية حارسي زوجة فلاديمير بتروف، وهي متوجهة الى موسكو، وجردت الحارسين السوفياتيين من سلاحهما، واختطفت الزوجة.

وقدمت السفارة السوفياتية في استراليا مذكرة الى رئيس الحكومة الاسترالية طالبت فيها بارجاع هذا المجرم الذي سرق أموال السفارة. كما قدمت السفارة السوفياتية احتجاجاً على الهجوم المسلح الذي جرى على حارسي زوجة فلاديمير بتروف واختطافها منهما.

مؤتمر جنيف (بقية)

وعلقت جريدة مكتب الاينفورم الشيوعية «في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية» على مؤتمر جنيف بمقال افتتاحي جاء فيه، «ليس في مقدور أي مؤامرات تقوم بها وزارة الخارجية الامريكية اخفاء حقيقة وجود الخلافات الشديدة المتزايدة بين الدول الغربية في عشية مؤتمر جنيف». واتهمت الجريدة وزير الخارجية الامريكية بمحاولة الحيلولة دون التوصل الى السلام في الفيتنام عن طريق المفاوضات.

وقالت الجريدة أيضاً، لقد اتهم دالس بخبث الجمهورية الشعبية الصينية «بالتدخل» في الحرب الفيتنامية بغية اخافة مستمعيه.

ويقوم الآن وزير الخارجية الامريكي بمحاولات يائسة محمومة لتلافي شقة الخلاف الموجود بين الدول الغربية، ولوضع خطة مشتركة لاحباط مساعي السلام التي سيقوم بها ممثلو المعسكر الاشتراكي. فعقد دالس يوم الثلاثاء جلسة لممثلي ١٩ دولة من الكتلة الغربية التي ستشترك في مؤتمر جنيف مستهدفاً وضع «سياسة غربية موحدة».

ويعقد اليوم (الجمعة) وزراء خارجية الدول الغربية اجتماعاً للتشاور فيما بينهم. وصرح دالس في واشنطن، قبيل توجهه الى باريس، أنه سيعارض كل خطوة سوفياتية ترمي إلى جعل مؤتمر جنيف مؤتمراً للبحث في قضايا العالم بصورة عامة.

ومن ناحية ثانية يعقد وزير الخارجية البريطانية الاجتماعات المستعجلة مع وزراء خارجية الامبراطورية البريطانية لخلق جبهة بريطانية متماسكة في المؤتمر المقبل.

وهكذا يبرز التباين والتناقض بين مواقف الدول الغربية، ويتضح افلاس سياسة دالس القائمة على عرقلة المحاولات للتخفيف من حدة التوتر العالمي.

كلمة الاتحاد (بقية)

من أجل السلام وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية، ومن أجل مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والاقطار العربية، من أجل سياسة سلام واستقلال وضد ضم إسرائيل إلى أية كتلة عدوانية. ولا شك أن عملا كهذا سيظهر مرة ثانية أن الشعب في إسرائيل هو مع كل الشعوب المحبة للسلام والمناضلة لسعادة الانسانية.

إن كل وطني، كل نصير للسلام على الرغم من قوميته ودينه وإتجاهه السياسي وإنتمائه الحزبي مدعو الآن اكثر من أي وقت مضى الى النشاط العملي وإلى تأييد حركة السلام من أجل تخفيف التوتر بين إسرائيل والدول العربية ومن أجل إحلال السلام في الشرق الاوسط.

فلتكن نجاحات حركة السلام العالمية دافعاً وحافزاً لنا لنجاحات جديدة. ولنمض إلى الامام منشدين عاش السلام! عاشت الاخوة بين الشعوب.

ذكرى الانتصار على النازية في غابة الجيش الاحمر بالقدس

تل أبيب — بناء على إقتراب موعد الاحتفالات التي تجري في كل عام في غابة الجيش السوفياتي، بعثت اللجنة المركزية لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي كتاباً في يوم الثلاثاء إلى يونا غولان رئيسة العصبة المبامية، ورد فيه:

«كما هي العادة في كل عام، سنقوم في الثامن من أيار باجتماع عام في غابة الجيش بمناسبة ذكرى الانتصار على الهتلرية. وقد نشرنا عن ذلك قبل شهر (في «قول هعام» بتاريخ ٢١ آذار). وفي يوم الاثنين الماضي نشرت «على همشمار» بأ يشير إلى أنكم ستعقدون لعقد إجتماع للغرض نفسه في المكان نفسه. وقد تلقينا منكم إقتراحاً بتعيين ساعات منفردة للاجتماعين المنفردين.

«إننا نعتقد أن مصلحة القضية تقضي القيام باجتماع عام وشامل في ذكرى الانتصار. وإن هذا العمل المشترك ممكن على الرغم من الاختلافات القائمة بيننا. إننا نقترح أن نعقد إجتماعاً في هذا الاسبوع بغية التهيئة لتنظيم إجتماع عام ومشترك في ذكرى الانتصار».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعو الى

ائتلاف دمقراطي في المجلس البلدي

الناصرة - كادحو الناصرة والجماهير الدمقراطية، بعد انتصارهم بكسب ست مقاعد في المجلس البلدي، ينتظرون بفارغ الصبر عقد ائتلاف دمقراطي بين اعضاء قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين وبين الاعضاء الذين اعربوا اكثر من مرة عن استعدادهم للعمل مع الشيوعيين.

وعلى أساس رغبة الجماهير هذه قام الحزب باتصالات مع بعض الاعضاء المنتخبين، وما تزال المفاوضات جارية، من أجل تكوين هذا الائتلاف على أساس برنامج نضالي لالغاء الحكم العسكري واصلاح المدينة ورفع الحيف عن الطبقات الفقيرة والمعدمة. وقد أصدر الحزب منشوراً يوم الاحد الماضي هنأ فيه جماهير الناصرة الدمقراطية على إنتصارها ودعاها الى العمل من أجل تكوين ائتلاف دمقراطي داخل المجلس الجديد.

وفي هذه الاثناء يقوم الحكم العسكري ومأجوروه بمحاولات شديدة ومباشرة لتكوين حلف معاد للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يكون نقمة على الشعب. والمفهوم أن نواة هذا الحلف ستكون قائمة «ا» (ماجد الفاهوم — سيف الدين الزعبي)، المبائية.

إن جماهير الناصرة تنتظر ائتلافاً دمقراطياً نواته الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين ولا ترغب أن تعود الناصرة الى وراء وتبقى مزرعة للحكم العسكري.

الحيروت يدعو الى زيادة الخنوع للاميركان

تل أبيب — في مطلع هذا الاسبوع افتتح في تل أبيب مؤتمر حزب «الحيروت» الفاشي، وقد دعا بيغن كعادته إلى شن الحرب على الاقطار العربية، ثم انتقل إلى الترويج لدعاية مثيري الحروب الامريكيين، فقال، «ان خطرين يهددان الانسانية، وهما، الحرب العالمية الثالثة وسيطرة الشيوعية».

ثم دعا إلى إستعباد إسرائيل الى الكتل العدوانية الامريكية، بقوله، «على دولة إسرائيل أن تساعد في إقامة سد في وجه الشيوعية، وان تقف بجانب الدولة التي تقف في طليعة مقيمي هذا السد — أي الولايات المتحدة».

وفي غمرة حماسه لخدمة الاستعمار الامريكي، هاجم زعيم الفاشيين الاسرائيليين، بيغن، تصريح شارت بأن إسرائيل لن تنضم إلى أية كتلة معادية للاتحاد السوفياتي، ذلك التصريح الذي قدمه عند تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وفي نطاق السياسة الاقتصادية حمل بيغن الشعار الهتلري الداعي الى «تدخل الحكومة في الخلافات بين العمال واصحاب العمل».

ايليا فانوس متهم بالسرقة

الرملة — ألقت الشرطة القبض هنا على عضو البلدية المبائي إيليا فانوس بتهمة سرقة ممتلكات تعود إلى دائرة السكن التابعة للقيم على أملاك الغائبين في الرملة.

وقد جرى الاعتقال على أثر قيام إيليا فانوس بالطلب من أحد سكان البيوت التابعة للقيم بالتوقيع على اوراق تثبت أنه أجرى تصليحات في البيت مع أن هذه التصليحات لم تجر. وقد رفض المستأجر التوقيع وأبلغ الامر للمسؤولين الذين بادروا للتحقيق مما أظهر عدداً آخر من حوادث السرق والتزييف، وأدى إلى اعتقال موظف آخر.

وقد اطلقت الشرطة سراح ايليا فانوس بكفالة قدرها ألف ليرة الى ان يقدم الى المحاكمة.

لجنة مبادرة في الطيبة لقيادة النضال

من اجل انتخابات مجلس محلي

الطيبة - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي وفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية عقد هنا في الاسبوع الماضي اجتماع شعبي كبير، حضره أكثر من ٨٠٠ شخص، وذلك من أجل إجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية، وقد طالب كل من الخطيبين محمد حسين، وعثمان أبو راس، بتنفيذ قرار الهستدروت بإدخال العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة. وتحدثا عن الانتصار الكبير الذي أحرزته قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الانتخابات البلدية بالناصرة، وطالبا بإجراء انتخابات لمجلس محلي في الطيبة.

وقد حاولت الشرطة إرهاب الحاضرين، وعرقلة الاجتماع بحجة انه ممنوع، ولكنها فشلت في محاولتها هذه، على أثر الاحتجاج الشديد الذي أبداه المجتمعون.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة مبادرة من عشرة أشخاص، لقيادة نضال سكان القرية والمحافظة على مصالحهم.

وقد تقرر ارسال برقية الى وزير الداخلية للمطالبة بإجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية، وإرسال برقية اخرى الى اللجنة التنفيذية للهستدروت للمطالبة بتنفيذ قرارها بإدخال العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة.

اجتماعات اول ايار

البلدة	التاريخ	الخطيب
نحف	٤/٢٣	حنا نقارة
المكر	٤/٢٥	حنا ابو حنا
ابوسنان	٤/٢٦	علي عاشور
الرامة	٤/٢٧	فؤاد خوري
البعنة	٤/٢٨	حنا ابو حنا
كفر ياسيف	٤/٢٩	اميل حبيبي
الرملة	٤/٣٠	محمد خاص
يافا	٥/١	اميل توما
عكا	٤/٣٠	روث لوبتش

مولود مبارك

رزق صديقنا الاخ نسيب عيسى جرايسي ولداً سماه بشيراً فنهنينا للعائلة.

وفاة

نعي اليكم بمزيد الاسف وفاة ولدنا جورج بشارة مرينا في عمان شرق الاردن عن عمر يناهز الخامسة والعشرين عاما.

الياس وليا حاق

عمال بلدية بتح تكفا يتأهبون للاضراب

بتح تكفا — أعلن عمال بلدية بتح تكفا في إجتماع عام عقدوه يوم الثلاثاء الماضي انهم سيعلنون الاضراب في يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين، اذا لم تلب ادارة البلدية طلبهم بزيادة أجورهم اسوة بعمال البلديات الكبرى الثلاث - حيفا تل أبيب القدس

وفي هذا الاجتماع الذي حضره ممثلو عشرة لجان عمال في مجالس بلدية كبيرة في البلاد تقرر الطلب من سكرتارية مجلس الهستدروت الغاء القرار القاضي بطرد ١٤ عاملا من قادة عمال البلديه من صفوف الهستدروت. واعلن ممثلو لجان عمال البلديات الاخرى، انه في يوم اضراب عمال بلديه بتح تكفا سيعلن عمال البلديات الاخرى اضرابا لمدة ٢٤ ساعة تأييداً لعمال بتح تكفا المضربين.

وفي يوم الخميس ١٥ — ٤ — ٥٤، كان قد أعلن ٤٠٠ عامل من عمال بلدية بتح تكفا، اضرابا عاماً شاملا لمدة ٢٤ ساعة، مطالبين بزيادة أجورهم، وقد أعلن العمال هذا الاضراب على الرغم من كل محاولات القيادة المبائية في الهستدروت لارهابهم.

وقد أصدر الحزب الشيوعي منشوراً لتأييد العمال في إضرابهم العادل، ومطالباً بالاحتجاج على فصل ١٤ عاملا من قادة عمال البلديه من صفوف الهستدروت.

هذا ويلاقي عمال بلدية بتح تكفا تأييداً عاماً من العمال في جميع أنحاء البلاد.

قاعدة بريطانية في النقب؟؟!

الد — على بريطانيا أن تصل إلى إتفاق مع إسرائيل بشأن إقامة قاعدة بريطانية في جنوب النقب بدلا من القاعدة البريطانية في قنال السويس. وإذا ما تقدمت بريطانيا باقتراح بهذا الخصوص فسيكون نصيبه البحث المتزن».

هذا ما صرح به إلى مراسل وكالة أنباء «عتيم» نائب حزب العمال البريطاني، ملبو، الذي غادر إسرائيل بعد أن مكث فيها اسبوعاً ضيفاً على الحكومة.

وقال ملبو أنه قد أجرى محادثات حول إقامة قاعدة بريطانية في جنوب النقب مع رئيس الحكومة شارت وشخصيات بارزة أخرى.

لاجئو فراده وكفر عنان يطالبون

بالعودة الى قراهم وبيوتهم

الرامة - عقد لاجئو قريتي فراده وكفرعنان، المقيمون هنا اجتماعاً لهم لبحث اوضاعهم. وقد بدأوا بالتوقيع على عريضة موجهة الى وزارة الشؤون تطالب بإعادتهم الى قريتيهم، غير البعيدتين عن قرية الرامة، ليتمكنوا من العيش.

وتطلب العريضة تقديم المساعدات المالية للاجئين بشكل منظم وتزويدهم بالملابس والاحذية وان يجري توزيع ذلك بواسطة لجنتهم.

فلنحتفل بعيد اول ايار موطدين العزم على مواصلة النضال بشكل اوسع

حيفا باقتراب عيد اول ايار، يقترب موعد انتهاء المباراة بين مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسيعقد اجتماع قطري عام لجميع لجان المناطق والفروع لتلخيص هذه المباراة، ولهذا يزداد حماس الرفاق والاصدقاء من اجل تنفيذ البرنامج، فيقومون بنشاط واسع من اجل جمع حملة الصحافة، وتسديد المبلغ المقرر لهذا الشهر مئة بالمئة، واكتساب مشتركين جدد لقول هعام، وتنفيذ جميع بنود المباراة.

وسيضع الحزب امام جميع الرفاق في الاجتماع القطري القادم واجبات جديدة، بعد تلخيص المباراة السابقة، والاستفادة من الاخطاء والاستماع الى ارشادات قادة الحزب.

فلنحتفل بعيد اول ايار موطدين العزم على مواصلة النضال بشكل اشد واوسع، ولنبذل كل ما نستطيع من جهد للدخول في المباراة الجديدة القادمة، متصرين في تنفيذ الواجبات التي وضعها علينا الحزب في المباراة السابقة.

فالى امام ايها الرفاق والاصدقاء الى النصر في النضال من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام.

نتائج يانصيب

اتحاد النساء الدمقراطيات باسرائيل

ننشر فيما يلي الارقام التي فازت بالجوائز في يانصيب اتحاد النساء الدمقراطيات:

الرقم	الجائزه
٤٧٢	صور
٥٧٨	شرشف منضدة
٣٥٥	دب جلدي
٨٥	شراشف من الناصرة
٥٣	سلة صيني للكعك
٥٣١	قطعة صيني
٦١٢	علبة قهوة
٨٦	علبة حلويات
٦١٤	كسارة جوز
٢٢٩	شراشف
١٠١	شراشف مطرزة
٣٩٣	طقم شاي مع صينية

كما فاز الرقمان ٤٠٨ و٤٢٣ بجائزتين اخريين

تعزية

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعزي الاخ خليل غريب بوفاة والده وعميد العائلة المرحوم نصر الله غريب.

صوت وصداه

بقلم ابراهيم دبي — سكية

ما أن أعلنت نتائج الانتخابات في الناصره حتى أخذت الصحافه الرجعيه، كل بفقهاء والهدف واحد، في التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وإتهامه بشتى الاكاذيب التي تنكرها الحقائق وتنكرها جماهير الناصرة.

وقد وجهت هذه التحريض لاعتبار الانتخابات كأنها ضد الدوله وضد اليهود، محاولة بذلك التقليل من قوة الصفعة التي وجهتها الجماهير الناصرية لسياسة التفرقة، والتفافها حول علم النضال من أجل الاخوة اليهوديه العربيه الذي يرفعه الحزب الشيوعي.

ومهما حرضت هذه الصحف وشوهت الحقائق فهي لن تستطيع أن تقلل من أثر هذه النتائج على جماهير الشعب بصورة عامة، ومدى فرح الجماهير اليهوديه بهذا الانتصار، لانها ترى فيه انتصارها هي، كما انها انتصار للجماهير العربية وشجاعتها. فعلى الرغم من الاضطهاد الموجه ضدها كأقلية عربية ووجودها في دولة يحكمها خدام الاستعمار، فقد صوتت للحزب الشيوعي.

ان فرح الجماهير اليهودية لم يكن اقل من فرح الجماهير العربية، ليس في الناصرة فحسب بل في جميع أنحاء اسرائيل.

هل يكفي جوابا لهذه الصحف جواب عشرات الاشخاص الذين لاقيتهم خلال يوم واحد الذين ابتدروني بكلمة مبروك، وكثيراً من الانخاب التي شربناها سوية مع الجماهير اليهودية، نخب انتصار قائمة حزب الاخوة في الناصرة؟

وسأحاول أن انقل في هذا المجال بعض ما لاقيت من شعور الرضى عند الجماهير اليهودية

دخلت المعبرة فابتدرني احدهم بكلمة مبروك.

فقلت — ماذا

— ألا تعلم

— لا

وكنت مسرعاً فقلت له ليس الآن وقت المزاح فسأعود اليك بعد هذا. فقال هنيئا على نجاحكم في انتخابات الناصرة. أن شاء الله يكون عندنا مثله في المعبرة.

وفي إحدى الصرائف ابتدروني برفع الكؤوس — فعرفت - للشرب نخب انتصار الحزب الشيوعي في الناصرة — ان انتصار القائمة الشيوعية لنصر لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الصحيحة، وهو نصر لجميع القوى المدافعة عن السلم في الشرق الاوسط.

وابتدرني شخص لم تكن له اي علاقة بالحزب الشيوعي فقال، نهنئكم على نجاحكم في الناصرة هذا النجاح الذي يعتبر صفعة قوية لسياسة التفرقة. وقد اثبت عمال الناصرة على انهم قد تعلموا، وقرروا ان يناضلوا ضد سياسة التفرقة وفي سبيل وحدة الشعب العامل.

ومن بعيد رايت شخصاً مسرعاً الي وعلامة الابتسام على شفتيه، وعندما وصل الي اخذ يدي مهنئاً على هذا الانتصار قائلا، «ان هذا الانتصار هو خطوة الى امام لانتصار سياسة الحزب الشيوعي الحكيمة. نتمنى قريبا ان تنتصر قوى السلام في جميع انحاء اسرائيل.

عندما كنت اطالع صحف الاسبوع الماضي، كنت أسخر حقاً من تعليقاتها على نتائج الانتخابات، وكانت السخرية في محلها، لاني كنت أعلم ان الجماهير اليهودية تشعر شعور الارتياح، وفي الحقيقة كان تقديري لارتياحها أقل مما هو في الواقع.

لقد كانت نتائج الانتخابات صفعة قوية للرجعية، ولو قدر وكانت النتائج كما ارادتها الرجعية، لأقامت الصحف الضجة، واعلنت ان الحزب الشيوعي فقد تأثيره على الجماهير.

ان نجاح الحزب الشيوعي في الناصرة يؤثر تأثيراً مباشراً في قضية السلام بين الدول العربية واسرائيل، وهو يعزز ويوحد القوى المناضلة في جانبي الحدود. تلك القوى التي على الرغم من كل أساليب الاضطهاد تمد يدها لمصافحتنا.

ان اليوم الذي سيحل فيه السلام، محل الحرب والهدوء، محل الاستفزاز، والاستقرار محل الخوف لقريب. ونتائج الانتخابات انما هي حلقة من سلسلة الحلقات التي ستقودنا حتماً الى شاطيء السلام مع الدول المجاورة.

من الطيبة

كان لنتائج الانتخابات في الناصرة صدى كبير في الطيبة والمنطقة، وقد استقبلت الجماهير النتائج بالتصفيق والهتاف وعقدت الاحتفالات المرحة في كل مكان، وشعارنا «نريد انتخابات في الطيبة لمجلسها المحلي» هو حديث الساعة في كل القرية.

وقد صبغت جدران القرية بشعارات بالخط الاحمر تهتف بسقوط المجلس المحلي المعين ومطالبة بإجراء انتخابات لمجلس محلي دمقراطي يبنى ويناضل من أجل الغاء الحكم العسكري، ويعمل على ادخال العامل العربي الى الهستدروت، ويوزع العمل على العمال العاطلين. ويرسل سكان الطيبة تحياتهم الاخوية الى جماهير الناصرة لانتصارهم على سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

احتفالا باول أيار

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

اجتماعا احتفاليا

في الساعة الخامسة من مساء السبت ٢٤/٤/٥٤

يتكلم فيه

النائب توفيق طوبي، حنا أبو حنا، سليم القاسم